

جامعة قاصدي مرياح، ورقلة - الجزائر  
كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التجارية



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي  
في ميدان: علوم الإقتصادية وعلوم التسيير وعلوم تجارية  
فرع: علوم مالية ومحاسبية  
التخصص: محاسبية وجبائية معمقة  
بعنوان:

دور الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في تعزيز جودة المعلومة  
المالية

دراسة ميدانية للشركة الوطنية للتأمين SAA لسنة 2018

من إعداد الطالب: موسى عسال

أمام اللجنة المكونة من السادة:

- أ/ غريب دوادي (أستاذ محاضر أ- جامعة قاصدي مرياح ورقلة) رئيسا
- أ/ عبد القادر دشاش (أستاذة محاضر أ- جامعة قاصدي مرياح ورقلة) مشرفا ومقررا
- أ/ مسعود كسكس (أستاذ محاضر أ- جامعة قاصدي مرياح ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية : 2018/2017



جامعة قاصدي مرباح، ورقلة - الجزائر

كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التجارية



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

في ميدان: علوم الإقتصادية وعلوم التسيير وعلوم تجارية

فرع: علوم مالية ومحاسبية

التخصص: محاسبية وجبائية معمقة

بعنوان:

## دور الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في تعزيز جودة المعلومة المالية

دراسة ميدانية للشركة الوطنية للتأمين SAA لسنة 2018

من إعداد الطالب: موسى عسال

أمام اللجنة المكونة من السادة:

- أ/ غريب دوادي (أستاذ محاضر أ- جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا
- أ/ عبد القادر دشاش (أستاذة محاضر أ- جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا ومقررا
- أ/ مسعود كسكس (أستاذ محاضر أ- جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

# الإهداء

الحمد لله الذي أعاننا بالعلم وزيننا بالحلم وأكرمنا بالتقوى وأجملنا بالعافية

أتقدم بعلمي وجهدي المتواضع الى :

من جعلت الجنة تحت أقدامها ريحانة حياتي الى مدرسة الحب والوفاء والحنان ، لك أجمل  
حواء الى من قال فيها المولى " وخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي أرحمهما كما  
ربياني صغيرة " الى أمي الحبيبة

الى كل إخواني وأخواتي كل واحد بإسمه إلى كل العائلة الكريمة "عسال"

الى رمز الصداقة وحسن العلاقة رفقاء دربي في الدراسة دفعة "درسات محاسبة وجباية  
"2018"

الى كل زملائي في الرابطة الولائية للرياضية الجامعية فرع ألعاب القوى

الى كل من ساعدني وساهم في تقليل الصعوبات التي تجهتها في اثناء هذا البحث " بدر  
الزمان خمقاني ، عبد الله مايو "

موسى عسال

# شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لي نحتدي لولا أن هدانا الله ....

الحمد لله الذي وفقني في دراستي وأعانني على إتمام هذا العمل وعلمني ما لم أمن أعلم وكان فضله علي عظيم

وأتقدم بالشكر والعرفان وكل التقدير والإحترام و أخص بالذكر الأستاذ المشرف " عبد القادر دشاش "

كما أتقدم بالشكر للأساتذة الكرام أعضاء اللجنة الذين تشرفت بقبولهم مناقشة هذا العمل.

ولا يفوتني أ نشكر كل أساتذة قسم العلوم التجارية سواء في مرحلة التدرج أو مابعد التدرج ، للذين بذلو جهدهم

في السهر على تكويننا فكانو بفضل الله وبفضلهم سببا في بلوغنا الى هذه المرحلة

كما لأنسى أن أتقدم بالشكر الجزيل الى كل من ساهم في انجاز هذا العمل المتواضع

موسى عسال

## الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة موضوع الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في تعزيز جودة المعلومة المالية، وما يحققه هذا الإفصاح من سرعة ودقة وعرض هذه المعلومات، وتعتبر إيصال المعلومات إلى مستخدمي المعلومة المالية بالوقت المناسب والدقة والجودة، من أهم الأنشطة المحاسبية لما لها أثر كبير في نقل هذه المعلومات التي تساعد في عملية إتخاذ القرارات.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم الإعتماد الدراسة الميدانية وإستمارة الإستبيان وإختبار فرضيات البحث التي تم وضعها، وخلصت النتيجة مفادها أن الإفصاح الإلكتروني له أثر إيجابي في على المعلومة المالية تتمثل في ربط المؤسسة الإقتصادية بالطرف الخارجي.

**الكلمات المفتاحية:** الإفصاح الإلكتروني، التقارير المالية، القوائم المالية.

### **Summary:**

The aim of this study is to know the subject of electronic accounting disclosure of financial information, enhance the quality, and not grant him that disclosure of speed and accuracy and display this information and considers the delivery of information to mskhedmi financial information timely and accurate and quality of accounting activities for their impact In passing this information which will help in the decision making process. In order to achieve the objectives of the study done field study and questionnaire and test research hypotheses that have been developed and concluded the result that electronic disclosure has a positive effect on financial information consists in linking the economic foundation of the outer edge.

**.Keywords:** Electronic Disclosure, Financial Reports, Financial Statements

## قائمة المحتويات

III	الإهداء
IV	الشكر
V	الملخص
VII	قائمة المحتويات
VIII	قائمة الجداول
IX	قائمة الأشكال البيانية
X	قائمة الملاحق
أ	مقدمة عامة
الفصل الأول: الأدبيات النظرية لإفصاح الإلكتروني للتقارير المالية والخصائص النوعية للمعلومات المالية	
3	المبحث الأول: الإفصاح الإلكتروني
7	المبحث الثاني: التقارير المالية والخصائص النوعية ( الجودة ) للمعلومات المالية
13	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
18	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني : دراسة تطبيقية لمدى تأثير الإفصاح الإلكتروني للمعلومات المالية على جودتها	
21	المبحث الأول: دراسة حالة لمجموعة من الشركات الجزائرية عن طريق الأنترنت
25	المبحث الثاني: مدى اعتماد مستخدمي المعلومة المالية على الإفصاح الإلكتروني المقابلات
33	المبحث الثالث: تأثير الإفصاح الإلكتروني على جودة المعلومات المالية
46	خلاصة الفصل الثاني
48	الخاتمة
51	قائمة المراجع والمصادر
52	الملاحق
61	الفهرس

## قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
22	مجموعة من الشركات المدروسة	(1-2)
23	مجموعة من الشركات عبرة الموقع الانترنت	(2-2)
30	قائمة أسئلة فحص الإفصاح	(3-2)
35	الإحصائيات الخاصة بإستمارة الإستبيان	(4-2)
36	توزيع أفراد العينة حسب الشهادة العلمية	(5-2)
37	توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة	(6-2)
38	توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية	(7-2)
39	توزيع أفراد العينة حسب القطاع الوظيفي	(8-2)
41	الأوزان المرجحة لمقياس الدراسة	(9-2)
41	وجهة نظر المستجوبين بخصوص تأثير الإفصاح الإلكتروني على جودة معلومة المالية	(10-2)
43	جدول معامل ألفا كرومباخ	(11-2)
44	نتائج اختبار الخاص بالفرضية الأولى	(12-2)
44	نتائج اختبار الخاص بالفرضية الثانية	(13-2)



## قائمة الأشكال البيانية

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
28	الهيكل التنظيمي للشركة	(1-2)
36	نسبة أفراد العينة حسب الشهادة العلمية	(2-2)
37	نسبة أفراد العينة حسب الوظيفة	(3-2)
38	نسبة أفراد العينة حسب الخبرة	(4-2)
39	نسبة أفراد العينة حسب القطاع الوظيفي	(5-2)

## قائمة الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
63	الأساتذة المحكمين	01
65-64	إدراسة حالة شركة التأمين SAA	02
70-66	إستمارة الإستبيان موجهة لمستخدمي القوائم المالية	03

# مقدمة

## أ. توطئة

في ظل التغيرات المستمرة والتطور الهائل في مجال التقنيات والمعلومات والاتصالات والتزايد والنمو السريع في استخدام شبكة الانترنت، بدأت العديد من منظمات الأعمال إدراك أهمية استخدام هذه الشبكة كأداة لتوزيع قوائمها المالية في إطار ما يعرف بالافصاح الإلكتروني.

وبذلك تحول التقارير المالي من البيئة الورقية الى البيئة الإلكترونية وما يحيط بهذه البيئة من مخاطر عديدة كمخاطر احتراق المواقع الإلكترونية والتلاعب بمحتوى القوائم المالية مما قد يؤثر على امكانية الاعتماد على تلك القوائم مما يتطلب الأمر خاصية المصدقية الموثوقة على تلك القوائم المنشورة وفي هذا الصدد يقع العبئ الأكبر على المدقق الخارجي.

وبمأن شبكة الأنترنت تعتبر من أهم الوسائل التي تستعمل في هذا العصر لا سيما في سرعة انتشار المعلومات، فقد اصبح العديد من المؤسسات تفصح عن بياناتها المالية إلكترونيا، لذلك تكمن الإشكالية في مايلي:

## أ. الإشكالية

### مامدى تأثير الإفصاح الإلكتروني على جودة القوائم المالية ؟

و إنطلاقاً من هذه الإشكالية قمنا بطرح التساؤلات الآتية:

- ما مدى تطبيق الإفصاح الإلكتروني في البيئة الجزائرية؟
- مامدى إعتداد مستخدمي المعلومة المالية على الإفصاح الإلكتروني؟
- ماهو أثر الإفصاح الإلكتروني على جودة المعلومة المالية ؟

### ب. فرضيات الدراسة

بغية الإجابة على الأسئلة السابقة قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

- البيئة الجزائرية تطبق الإفصاح الإلكتروني ( دراسة لمجموعة من المؤسسات الإقتصادية)؛
- يعتمد مستخدمي المعلومة المالية على الإفصاح الإلكتروني؛
- يؤثر الإفصاح الإلكتروني على المعلومة المالية.

### ت. مبررات إختيار الموضوع

الأسباب التي أدت إختيار هذا الموضوع تتجلى في مايلي:

- يعود تخصصي مجال المحاسبة سببا في إختياري للموضوع؛
- وجود القليل من الباحثين والكتاب التي تناولت موضوع الإفصاح الإلكتروني ولغة الأعمال الموسعة في البيئة الجزائرية؛
- إن موضوع الإفصاح يعتبر من أهم المواضيع الحديثة.

### ث. أهمية البحث

لهذا الموضوع أهمية بالغة نوجزها فيما يلي:

- يستمد البحث أهميته من خلال إعطاء تصور أولي للعديد من الشركات في وطننا العربي عن ماهية الإفصاح الإلكتروني و تطوره في العالم، و ذلك لقلّة وجود دراسة عربية تكشف الموضوع بشكل مفصل نوعاً م؛
- الإفصاح الإلكتروني أحد أهم الأنظمة الحديثة التي لم يتوافر عنها دراسات أو بحوث توضح مدى تكامل هذه الأنظمة و مدى تحقيقها للأهداف التي وجدت من أجلها، و بالأخص مساعدة المستثمرين الحاليين و المرتقبين في إتخاذ قرارات كفوءة و فاعلة قياساً بالتكاليف التي تنفقها الوحدات الإقتصادية لإنجاز ذلك النظام و صيانتها؛
- مشكلة نقص الثقة في الإفصاح المحاسبي التقليدي أو الإلكتروني بسبب السرية التي تلتزم بها بعض المؤسسات الجزائرية و هو ما يؤثر على جودة المعلومات .

### ج. أهداف البحث

تهدف هذه الدراسة إلى:

- تسلط الضوء على مفهوم الإفصاح الإلكتروني وأهميته ومراحل تطوره؛
- معرفة تأثير الإفصاح الإلكتروني على جودة المعلومة المحاسبية؛
- بيان تأثير الإفصاح الإلكتروني على جودة المعلومة المالية.

### ح. منهج البحث

قصد الإحاطة بمختلف جوانب الموضوع، و الإجابة على إشكالية البحث و إختبار صحة الفرضيات، و تماشياً مع النتائج المعتمدة في الدراسات الإقتصادية و المالية سوف نعتمد على المنهج الوصفي، و ذلك بإتباع الأسلوب الوصفي التحليلي، بهدف وصف و تحليل مختلف جوانب الموضوع و الوصول إلى النتائج المراد من البحث، حيث إستعملت الأسلوب الوصفي في معالجة الفصل الأول النظري، و فيما يخص الفصل الثاني فتم إعتداد أسلوب التحليل تماشياً مع طبيعة معالجة هذا الفصل.

أما فيما يخص نمط البحث و جمع المعلومات فقد أعتدنا على أسلوب المسح الإلكتروني من خلال الدراسات و البحوث المنشورة على شبكة الأنترنت، كما إعتدنا على أسلوب الإستبانة و الإستعانة بأكاديميين و مهنيين المتخصصين في المجال المحاسبي، للإحاطة بجوانب الموضوع سعياً لتحقيق نتائجه.

### خ. صعوبات البحث

- قلة الدراسات التي تناولت الإفصاح الإلكتروني ودوره في تعزيز جودة المعلومة المحاسبية؛
- صعوبة الدخول إلى بعض المؤسسات و الوصول إلى العاملين في مصالحتها المحاسبية و المالية، قصد تسليمهم إستمارات الإستبيان و الحصول على آراءهم و إجاباتهم؛
- تماطل بعض أفراد العينة في الإجابة على الإستبيان رغم الوقت الممنوح لهم و زيارتنا المتكررة لهم.

## د. هيكل البحث

من أجل تحقيق غرض الدراسة وعرضها في قالب أكاديمي تم تقسيم هذه المذكرة الى مقدمة وفصلين وخاتمة.

**الفصل الأول:** الإفصاح الإلكتروني وعلاقته بجودة المعلومات المالية.

بحيث يتضمن هذ الفصل الى ثلاث مباحث المبحث الأول متعلق بالجانب النظري للإفصاح الإلكتروني والمبحث الثاني

تناول التقارير المالية والمبحث الثالث الدراسات السابقة .

## الفصل الأول

### الإفصاح الإلكتروني للتقارير المالية

### تمهيد :

تعتبر عملية إيصال المعلومة المحاسبية الى المستخدمين بالوقت المناسب والجودة والتكلفة المناسبة من أهم الأنشطة المحاسبية لما من دور فعال في اتخاذ القرار، ومما لا شك فيه القصور في متطلبات الإفصاح يجعل من المعلومات المالية مظلمة، الأمر الذي ينعكس على اتخاذ القرار من جانب المساهمين والمستثمرين ومن خلال هذا الفصل سنطرق الى ثلاث مباحث:

المبحث الأول: الإفصاح الإلكتروني

المبحث الثاني : التقارير المالية والخصائص والتنوعية ( الجودة) للمعلومات المالية

المبحث الثالث : الدراسات السابقة



## المبحث الأول : الإفصاح الإلكتروني

شاهد العالم منذ نهاية القرن العشرين مجموعة من المتغيرات التكنولوجية والإقتصادية ومن بين هذه المتغيرات ظهور شبكة الأنترنت بحيث أصبح وجود محاسبة إلكترونية على أن تكون مخرجات النظام المحاسبي عبارة عن تقارير إلكترونية ، ولتلبية احتياجات الأطراف المهتمة ، أتاحا ظهور الإفصاح الإلكتروني من خلال موقع الشركة الإلكتروني .

### المطلب الأول : ماهية الإفصاح الإلكتروني وتعريفه

#### الفرع الأول: ماهية الإفصاح الإلكتروني:

نشأ الإفصاح الإلكتروني للمعلومات المحاسبية متأثراً بمجموعة من المتغيرات التكنولوجية و الاقتصادية و السياسية و الإجتماعية و الثقافية و لعل أهم تلك المتغيرات تتمثل بتكنولوجيا المعلومات و الإتصالات التي ساهمت في تشكيل ملامح ذلك الإفصاح ، فقد قارت تكنولوجيا الإتصالات الحدود الزمانية و المكانية، و أدركت الكثير من الشركات ضرورة أن تستغل الإمكانيات التكنولوجية الهائلة لشبكة الأنترنت في سرعة إنتشار المعلومات.

#### الفرع الثاني : تعريف الإفصاح الإلكتروني:

الإفصاح المحاسبي الإلكتروني هو استخدام تقنية المعلومات في جميع مراحل تجميع البيانات ومعالجتها والإفصاح عن معلومات الناتجة عنها وتسخيرها للمستخدمين وهو يماثل بذلك الإفصاح بالوسائل والأساليب التقليدية ، فيما عدا أن ما يفصح عنه من موارد معلوماتية لا يتم إخراجها ورقياً لأغراض الإفصاح ، بل يتم توزيعه على وسائط إلكترونية من خلال شبكات الإللكترونية كالإنترنت ، ولأن طبيعة الإفصاح هذه تستخدم تقنية المعلومات بصورة عامة في جميع مراحل الإعداد وتقنية الإتصالات بصورة خاصة في عملية التوصيل ، فقد جازت عليه تسمية الإفصاح الإلكتروني .

#### التعريف الأول:

الإفصاح الإلكتروني فقد عرفها ( محمود و مهدي) (2009) بأنه هو نشر مخرجات المحاسبة الإلكترونية على شبكة الأنترنت.<sup>1</sup>

#### التعريف الثاني :

الإفصاح الإلكتروني ويقصد به إستعانة الشركات بشبكة المعلومات في عرض المعلومات سواء كانت هذه المعلومات مالية أو غير مالية بهدف تحقيق أغراض المستخدمين من تلك المعلومات.

#### التعريف الثالث:

وقد عرف (Ashbaugh.H.1999/241) الشركة التي تعد مطبقة للإفصاح المحاسبي الإلكتروني بأنها تلك التي

تقدم على الموقع الخاص بها :

✓ مجموعة كاملة من القوائم المالية السنوية تتضمن التقارير المالية والإيضاحات المتممة للقائمة المالية و تقرير مراقب

الحسابات؛

<sup>1</sup> بكر إبراهيم محمود ونضال عزيز مهدي، دور و مسؤولية مراقبي الحسابات في العراق تجاه الإفصاح الإلكتروني للقوائم المالية، جامعة المستنصرية، قسم المحاسبة، بدون سنة 2010، ص 04

✓ تقارير مالية مرحلية؛

✓ أداة ربط بالقوائم المالية للشركة في مكان آخر بالإنترنت.

### المطلب الثاني : مراحل تطور الإفصاح الإلكتروني

في بداية التسعينات من القرن الماضي اعتمدت بعض الشركات على استخدام الأقراص المدججة (CD) في توزيع المعلومات المالية . حيث تقوم بتحميل نسخة مطابقة تماماً للتقارير المالية المطبوعة على القرص المدمج ويتم توزيع تلك الأقراص باستخدام الطرق التقليدية في توزيع التقارير المالية في صورتها الورقية من خلال إرسالها للمستفيدين بالبريد بعد معرفة عناوينهم . ولكن مع ظهور شبكة الأنترنت بدأت العديد من الشركات الاعتماد عليها في عرض معلوماتها المالية. وقد مر عرض

المعلومات المالية على شبكة الأنترنت من زاوية تطور وسائل عرض تلك المعلومات إلى ثلاثة مراحل تتمثل بالآتي<sup>1</sup> :

#### المرحلة الأولى:

تتمثل هذه المرحلة في قيام الشركات بتوفير نسخة من المعلومات المالية مطابقة تماماً لتلك المتوفرة في صورتها الورقية الإلكترونية والتي من الشائع تسميتها بملف (PDF) . وبالرغم من المزايا التي يتمتع بها هذا الملف من جودة عالية في الطباعة و انخفاض تكلفة إنتاجه وعرضه إلا أن هناك بعض السلبيات التي ترافق استخدامه حيث أنه يستغرق وقتاً طويلاً لتحميله كما أنه يفترق لوجود خاصية الروابط التفاعلية والتي تسمح بالتنقل داخل الموقع بين اجزاء التقرير أو بين المواقع. و كذلك أيضاً لا يمكن فهرسة المعلومات داخل التقرير فضلاً عن أن البيانات المالية لا تكون بصورة جاهزة لتحليلها بواسطة المستخدم حيث لا يسمح ملف (PDF) من نسخ القوائم المالية و إعادة تحميلها بصورة جداول إلكترونية ليسهل التعامل معها الأمر الذي يتطلب من المستخدم ضرورة إعادة إدخال البيانات مرة أخرى مما يستغرق وقتاً طويلاً.

#### المرحلة الثانية:

تتمثل هذه المرحلة في إستخدام لغة ترميز النصوص التفاعلية والتي يرمز لها (HTML) في عرض المعلومات المالية على مواقع الشركات والتي تعد أحد لغات البرمجة التي تستخدم أساساً في تصميم المواقع الإلكترونية. و على الرغم من المزايا التي تحقّقها هذه اللغة في تجاوز بعض سلبيات ملف (PDF) حيث تتيح إمكانية إستخدام خاصية الروابط التفاعلية وكذلك تمكن من فهرسة المعلومات.

إلا أنه يعاب عليها إنخفاض كفاءتها في حفظ أو طباعة التقارير و كذلك أن حدودها تتوقف على توفير معلومات عن كيفية عرض الصفحة فقط دون توفير أية معلومات عن محتوى البيانات وكيفية إعدادها .

كما أنّها تنقل المعلومات كمستند كامل دون نقل الوحدات المنفردة منه بصورة منفصلة . و كذلك أيضاً كما هو الحال

مع ملف (PDF) لا تكون المعلومات جاهزة للتحليل من قبل المستخدم مما يتطلب الأمر إعادة إدخال البيانات مرة

أخر

<sup>1</sup> بكر إبراهيم محمود ونضال عزيز مهدي، مرجع سابق ص (4-6) .

المرحلة الثالثة:

تتمثل هذه المرحلة في إستخدام . الإمكانيات المتطورة لتكنولوجيا الأنترنت وابتكار اشكال عرض جديدة تتجاوز سلبيات المراحل السابقة . حيث ظهرت خلال هذه المرحلة لغة الترميز الموسعة (XML)، في تبادل المعلومات حول شبكة الأنترنت وقد صاحب هذه اللغة إهتمام (Charles) وهو محاسب قانوني يعمل في إحدى الشركات الأمريكية وبدعم و تمويل من قبل المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين بدراسة إمكانية إستخدام هذه اللغة في تصميم برنامج لإعداد القوائم المالية الإلكترونية وبعد عدة محاولات ظهرت لغة تقرير الأعمال الموسعة (XBRL) ويقصد بها هي برنامج حاسب يضيف بطاقة تعريفية لكل جزئية من معلومات القوائم المالية الإلكترونية بأستخدام علامة أو شفرة تعريفية ويستخدم القوائم المالية الإلكترونية المصممة بإستخدام لغة (XBRL) يمكن للمستخدم القيام بإجراء تحليلات للمعلومات دون إعادة معلومات القوائم مرة أخرى كما هو الحال في المراحل السابقة.

المطلب الثالث: أهمية الإفصاح الإلكتروني :

إن النمو السريع لتقنية الأنترنت أثر على الممارسات المحاسبية و الإتصال المحاسبي إذ أن العديد من الشركات في البلدان المتقدمة و النامية تستخدم الأنترنت لتوفير المعلومات المالية بالإفصاح عن كل التقارير السنوية التقليدية ، فضلاً عن المعلومات المالية و الغير مالية الأخرى في تنسيقات متعددة على نطاق أوسع من حيث الجمهور و مرونة أكثر في العرض التقديمي و المحتوى المعلوماتي و بالتالي توفر الشركة معلومات أكثر من تلك المتوفرة بالوسائل التقليدية ، و تستخدم العديد من الشركات الان مزايا شبكة الأنترنت لتوفير المعلومات المالية ، لأن وضع تلك المعلومات على صفحة الويب الخاصة بالشركة يمكن المستخدمين من الوصول إليها بسهولة من خلال البحث و التحميل و مقارنة و تحليل تلك المعلومات بتكلفة منخفضة و في الوقت المناسب ، من ناحية أخرى ، يمكن للشركات أن تحدث هذه المعلومات بشكل مستمر بتكاليف منخفضة وعلاوة على ذلك فإن وضع المعلومات المالية و الغير مالية على شبكة الأنترنت يتيح الوصول المتساوي لكافة المستخدمين، ويقلل من فرص الحصول على المعلومات من قبل بعض المستثمرين و المؤسسين ووسطاء المعلومات، كما يمكن أن تصل الشركات إلى المستثمرين المحتملين بفرص أكبر من الوصول بوسائل الإتصال التقليدية الأخرى ، كما يساعد الإفصاح الوحدة الإقتصادية على سرعة التأثير بالمتغيرات الخارجية و التفاعل معها وسرعة الإستجابة لمتطلبات السوق و التعرف على الفرص الإستثمارية المتاحة، مما يحقق مركزاً قوياً بين المنافسين.<sup>1</sup>

المطلب الرابع : مزايا الإفصاح الإلكتروني مقارنة بالإفصاح التقليدي :

يحقق الإفصاح الإلكتروني الكثير من المزايا إذا ما قُرِنَ بالإفصاح التقليدي التي يمكن أن تمثل تلك المزايا مجموعة من الدوافع التي تدفع الشركات للاقبال نحو إستخدام هذا النوع من الإفصاح ويمكن إيجاز هذه المزايا بالأتي:<sup>2</sup>

- يحقق الإفصاح المحاسبي الإلكتروني تخفيضاً لتكاليف توزيع المعلومات ، حيث تتجنب الشركة التكاليف المرتبطة بطباعة وتوزيع المعلومات في حالة إتباعها الإفصاح التقليدي، فضلاً عن إقتصار الوقت المرتبط بتوزيع تلك المعلومات .

<sup>1</sup> أحمد وجيه الدباغ ، انصاف محمود دلال " دور الإفصاح الإلكتروني في تحقيق السوق المالي الكفئ سوق للأسهم السعودي نموذجاً "

مقالمة تنمية الراءفين ، العدد 113 ، المجله 35 العراق 2013 150

<sup>2</sup> - بكر إبراهيم و نضال عزيز، مرجع سبق ذكره، ص 06- 07

- يمثل الإفصاح المحاسبي الإلكتروني أداة إنتشار بالنسبة للشركة ، فهو موجه لعدد غير محدود و غير معروف من المستخدمين ، الأمر الذي يحقق للشركة الإنتشار مما يعمل على جذب العديد من المستثمرين ليس على المستوى المحلي فحسب بل أيضا على المستوى العالمي؛
- يمكن أن يعمل الإفصاح الإلكتروني على تحسين ما تم إفصاحه تقليديا سواء من حيث كمية او نوعية المعلومات المفصح عنها، و المساهمة في توفير معلومات أكثر نفعاً للمستخدمين كالعامل على تحديثها بصورة دورية؛
- تحسين إمكانية وصول المعلومات من قبل المستخدمين بسرعة وجهد أقل غذ تسمح متصفحات الأنترنت بالبحث الفائق السرعة عنبيانات وتفاصيل محددة مسبقا متخذ القرار في الوقت الذي كن يتطلب الحصول عليها وقراءتها وفق الإفصاح التقليدي وقتا" وجهدا" أكبر ونتائج اقل دقة.
- يوفر الإفصاح الإلكتروني إمكانية تكامل التقارير السنوية لعدة اقسام لوجود علاقات دقيقة الصلة بين كشوفاتهم المالية وهذا لا يمكن تحقيقه في الإفصاح التقليدي؛
- يمكن الإفصاح الإلكتروني المستخدمين من أن يحملوا المعلومات إلى حساباتهم الشخصية لا جراء التحليلات الخاصة بهم وهذا لا يمكن تحقيقه في الإفصاح التقليدي،
- يحقق الإفصاح الإلكتروني حوار معلوماتي دائم ومستمر مشترك بين الشركة والمستخدمين الأمر الذي يمكن من توفير معلومات معدة خصيصا لتلبية احتياجاتهم الخاصة للمعلومات

### المبحث الثاني : التقارير المالية والخصائص النوعية ( الجودة) للمعلومات المالية

تعتبر التقارير المالية من الوسيلة الأساسية التي تربط المؤسسة الإقتصادية بالطرف الخارجي، بغية توضيح الوضع المالي للمؤسسة وتضل التقارير المالية حلقة وصل للمعلومة المحاسبية للأطراف الخارجية ، فأصبح من الضروري أن تعد هذه التقارير وفقا لطريقة يستفيد منها الطرف المستخدم لها.

#### المطلب الأول : التقارير المالية

تمثل التقارير المالية الوسيلة الأساسية لتوصيل المحاسبة للأطراف الخارجية بهدف بيان الوضع المالي للمؤسسة وتضل التقارير المالية حلقة اتصال بين الوحدة الاقتصادية والمستخدمين الخارجيين للبيانات المالية لذ فمن الضروري أن تعد وتعرض هذه التقارير بطريقة التي تستفيد منها كل الأطراف المستخدمة لها.

## الفرع الأول : تعريف التقارير المالية

توجد عدة تعريفات للتقارير المالية

### 01/ التعريف الأول :

هي رسالة إعلامية تركز على الإفصاح والإتصال من خلال ما تحويه من معلومات ذات شفافية تلعب مهما في ترسيخ دعائم الإستثمار من خلال توفير المعلومات وتوزيع المخاطر بين المستثمرين بما يحقق العدالة بينهم<sup>1</sup>.

### 02/ التعريف الثاني :

هي مجموعة كاملة من الوثائق المحاسبية والمالية غير قابلة للفصل فيما بينها ، تسمح بإعطاء صورة صادقة للوضعية المالية وللأداء ولتغيير الوضعية المالية للمؤسسة عند اقفال الحسابات<sup>2</sup>.

### 03/ التعريف الثالث :

الوسيلة الأساسية للإبلاغ المالي عن المؤسسة حيث ينظر إلى المعلومات الواردة فيها بأنها تقيس المركز المالي وأدائها المالي وتدققها النقدية وتعتبر من العناصر المهمة التي تركز عليها عملية اتخاذ القرار<sup>3</sup>

## الفرع الثاني : أهمية التقارير المالية

تبرز أهمية التقارير المالية والغرض من إعدادها في ثلاث نقاط يمكن تلخيصها كالآتي :

- أداة اتصال ، وسيلة تساعد في إتخاذ القرار ، فالقوائم المالية تعتبر أداة لإصال رسالة واضحة ومفهومة لمستعمل المعلومات المحاسبية عن نشاط المؤسسة والنتائج المترتبة عليه ، فهي همزة وصل بين المؤسسة والمستثمرين فيها و وسيلة لربط العلاقات بين المؤسسة والموردين والعملاء والبنوك ..... إلخ أيضا وسيلة لتوفير المعلومات لمختلف الأقسام المكونة للمؤسسة ؛
- تساعد القوائم المالية لتقييم أداء الإدارة والحكم على كفاءتها واستعمال الموارد الموضوعه تحت تصرفها ، فتستعمل في الحكم على المركز المالي للمؤسسة ومدى التقدم في تحقيق أهداف المؤسسة وكذا كيفية استخدام موارد المؤسسة؛
- تعتبر وسيلة لإتخاذ القرارات حيث تساعد الإدارة ومختلف الأطراف المتعاملة مع المؤسسة في إتخاذ القرارات اللازمة كالقرارات المتعلقة بكيفية صرف الموارد في المستقبل ومساعدة الأطراف الأخرى التي تربطها علاقة مباشرة بالمؤسسة مثل المورد، العملاء ، البنوك في توجيه العلاقات المستقبلية معها.

<sup>1</sup> محمد عبد الله المهدي ، وليد زكرياء صيام ، " اثر الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية السنوية المنشورة على اسعار الاسهم " ، مجلد 34 ، العدد 2 ، 2007 ، ص 263

<sup>2</sup> :jean-françois des Robert , françois Mèchain-hervé puteaux, normes IFRS et PME ,Dunod ,baris,2004,p12

<sup>3</sup> :خالد جمال الجعارات ، معايير التقارير الدولية 2007 ، اثراء للنشر ، عمان الاردن ، 2008 ، ص (34-36)

### الفرع الثالث : التطور التاريخي للتقارير المالية

يعتبر عام 1973 نقطة تحول هامة في مجال إصدار معايير المحاسبة الدولية ، حيث أنه في ذلك العام تم تأسيس لجنة معايير كانت المحاسبة الدولية ( IASC )، التي كانت تقوم بإصدار تلك المعايير ( معايير المحاسبة الدولية IAS ) ، وهدفت هذه المعايير إلى تحقيق الإنسجام في إعداد القوائم المالية في مختلف أرجاء العالم لتسهيل إجراء المقارنات بين القوائم المالية .

وفي عام 2001 تم انشاء مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB)؛ ليقوم هذا المجلس بأعمال لجنة معايير المحاسبة الدولية والذي قام بإصدار المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) ، لتحل بتسميتها الجديدة محل معايير المحاسبة الدولية (IAS) ، ولذلك فإن التسمية القديمة وهي معايير المحاسبة الدولية (IAS) سوف تختفي من الأدب المحاسبي تدريجياً لتحل محلها التسمية الجديدة وهي المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية ( IFRS ) مع الإصدارات الجديدة والتعديلات المحتملة لمعايير المحاسبة الدولية<sup>1</sup>

### المطلب الثاني : الخصائص النوعية للتقارير المالية

الخصائص النوعية للقوائم المالية بأنها صفات تتميز بها المعلومات المعروضة في القوائم المالية حتى تكون أساساً لإتخاذ القرارات من قبل مستخدمي القوائم المالية ، وقد حددت بأربعة صفات هي:

القابلية للفهم، الملائمة، الموثوقية، القابلية للمقارنة.

#### 1/ القابلية للفهم :

وتعني هذه الخاصية أن المعلومات المالية يجب عرضها بطريقة تمكن المستخدمين من فهمها، فهي من ناحية تتطلب أن تكون معروضة بوضوح بعيدة عن التعقيد ، ومن ناحية أخرى يلزم أن تكون لدى المستخدمين مستوى معقول من المعرفة الي تمكنهم من فهم المعلومات التي وردت في القوائم المالية .

#### 2/الملائمة:

وتعني هذه الخاصية أن تكون المعلومات على صلة بالقرار الذي سيتم اتخاذه وبالتالي تأثيرها عليه خلال تقييم المستخدمين لأحداث الماضية والحالية والمستقبلية، أو تصحيح ما تم تقييمه سابقاً واتخاذ القرارات بناءً على ذلك فتكون بذلك المعلومات ملائمة طالما أن لها القدرة على التأثير على القرارات وعلى صلة بها، وعندما تفقد القدرة بالتأثير على القرارات والصلة بموضوع القرار لا تكون المعلومات ملائمة .

<sup>1</sup> ولاء ربييع عبد العزيم أحمد " التجارب الدولية لتطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية ifrs في ضوء النشر الإلكتروني للقوائم المالية " ، مؤتمر الإتجاهات لجنة المحاسبة والمراجعة في بيئة تكنولوجيا المعلومات بين النظرية والتطبيق ، جامعة مصر ، 9/8-اكتوبر-2013.

**3/الموثوقية :** وتعني هذه الخاصية أن تكون المعلومات دقيقة ممثلة بصدق لما يجدر بها أن تمثله بعيدة عن أن تحيز ولا تتأثر بالأحكام الشخصية للقائمين على إعدادها ، وتتضمن صفة الموثوقية الصفات الفرعية التالية :

- العرض الصادق؛
- تغليب المضمون الاقتصادي على الشكل القانوني؛
- الحيادية الحيطة والحدري؛
- تكاملية المعلومات؛

### 3/قابلية المقارنة :

وتعني هذه الخاصية إمكانية مقارنة القوائم المالية لفترة مالية معينة بقوائم مالية لفترة أو فترات مالية أخرى سابقة للمنشأة ذاتها، أو مقارنة القوائم المالية لمنشآت أخرى ويقوم بذلك مستخدمو القوائم المالية لأغراض اتخاذ القرارات المتعلقة بالاستثمار أو التمويل أو التعرف على المركز المالي والأداء المالية للمنشأة وغير ذلك ولا يمكن أن تكون القوائم المالية قابلة للمقارنة إلا إذا تم إعدادها باستخدام ذات الأسس والمبادئ المحاسبية وفقاً لمفهوم الثبات أو الاتساق.

## المطلب الثالث : لغة التقارير الأعمال الموسعة

### الفرع الأول : لغة: (XBRL) لغة تقارير الأعمال الموسعة

لغة (XBRL)، هي لغة إلكترونية معيارية مجانية قليلة للتوسع أساسها لغة (XML)، المعيارية. تعتمد التقرير عبر الإنترنت لتحسين وتسريع التقرير عن الأعمال بأقل تكلفة ممكنة.

أما كيرت رامين رئيس لجنة معايير المحاسبة الدولية فقد عرف لغة (XBRL)، بأنها معيار إلكتروني دولي يعتمد ترميز بنود المعلومات المالية بموجب المعايير المحاسبية الدولية على نحو يمكن من إرسالها وتخزينها و معالجتها إلكترونياً في أي نظام ؛ ليتم عرضها بسهولة حسب المعيار المستخدم في عرض التقارير المالية. 1

(XBRL)، هي إختصار (Extensible Business Reporting Language)، أو لغة تقارير الأعمال التجارية الموسعة وهي تهدف إلى إصدار تقارير مالية موحدة يمكن مقارنة محتواتها على مستوى العام.

إن عملية توحيد البيانات المالية على مستوى العام كانت إحدى المشاكل القائمة التي تؤرق جميع العاملين في حقل المحاسبة والتدقيق. وكانت هناك تكاليف عالية لمثل هذه الخدمات ، وبعد إصدار هذه اللغة وإلزام الجهات المختلفة في الأسواق المالية والشركات المالية بإصدار تقاريرها باستخدام هذه اللغة أصبحت هذه اللغة ذات أهمية كبرى.

في هذه اللغة إذا كنا مثلاً أمام شركتين هما الشركة (A)، و الشركة (B) الشركة (A)، تصدر تقاريرها المالية محتوية على مسمى "إهلاك الأصول الثابتة" والشركة الأخرى تصدر تقاريرها المالية محتوية على مسمى "إهلاك الأصول الثابتة" نجد

<sup>1</sup> سليم ومدوح، سليم البوجي، مدى إلزام الشركات المدرجة في بورصة فلسطين بنظام الإفصاح المعدل (دراسة تطبيقية)، مذكرة ماجستير، تخصص المحاسبة والتمويل، جامعة الإسلامية - غزة، 2015، ص 25

أن كلاً من المصطلحين بالنسبة للكمبيوتر مختلفين إختلافاً كلياً، وعملية توحيد المصطلحات سوف تسير عملية المقارنة لإعطاء إمكانيات تحليلية أكبر للإقتصاد الخاص بأي صناعة فعلى سبيل المثال لو أعطينا كود معين ليشير لكلٍ من الحسابين، " إهلاك الأصول" و"اهتلاك الأصول الثابتة" بين البيانات المالية للشركات المختلفة وذلك بإعطاء وسم أو (Tag) يشير إلى أن كلاً من الحسابين يشير إلى (Depreciation)، فإن الكمبيوتر سوف يتعرف ببساطة على أن هذا البند يشير إلى شئ واحد وهو بند (Depreciation of Fixed Assets)،  
مثلاً:

(Depreciation) إهلاك الأصول الثابتة (Depreciation)

(Depreciation) اهتلاك الأصول الثابتة (Depreciation)

ومن هنا تظهر أهمية هذه اللغة في توحيد المصطلحات المحاسبية، مما يعني إمكانية ونسهوة مقارنة البيانات المحاسبية ومعالجتها حسب إحتياجات المستخدم لتلك البيانات. أما الفرق بين (XML)، و (XBRL)، فهو أن لغة (XML)، يصلح إستخدامها لمجالات عدة أما لغة (XBRL)، فهي لغة خاصة بالأعمال.

### الفرع الثاني: مفاهيم ومفردات لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)

لكل لغة مفردات ومفاهيم تميزها عن غيرها من اللغات، ولغة (XBRL) لها مفردات ومفاهيم خاصة بها تساعد على الإستفادة منها :

العلامة أو الوصف [TAG]: هو العنوان أو الوسم، و الذي يبدأ وينتهي بكل عنصر موجود بالبرنامج المكتوب بلغة (XBRL).

1. العنونة أو التوصيف [Tagging Process]: هي العملية التي يتم بمقتضاها وصف البيانات الخاصة بالحقول المحاسبية؛

2. توصيفات الملفات [Tagging Filing]: هي العملية التي يتم خلالها تحويل الملفات للشكلا الذي تتطلبه لغة (XBRL)؛

3. عناوين اللغة [XBRL Tags]: هي العناوين التي يشمل عليها البرنامج المكتوب بلغة (XBRL)، حيث تصل عدد العناوين للتصنيف الأمريكي إلى (1500) عنوان؛

4. قاعدتي البيانات [IDEL] [EDGAR]: هما نظامان للإمداد بالبيانات، بمعنى أنهما قواعد بيانات للإمداد بالبيانات بشكل تفاعلي في سوق الأوراق المالية الأمريكية والذي يتم تحديثه عام (2009)؛

5. مواصفات اللغة [XBRL Attributes]: هي الخصائص والمواصفات الخاصة بهذه اللغة وتشمل العنوان الرسمي والإسم والرصيد والبيانات والوصف والمرجع والمحتوى؛

6. التصنيف [Taxonomy]: هو قاموس يحتوي على عناصر و أسماء لغة (XML)، والتي يتم تحديدها بوضوح عند إعداد تقارير الأعمال؛

7. الدليل الإرشادي [Schema]: وهو الدليل الذي يثمر فيه تحديد و تعريف هيكل ومحتوى العناصر التي تتشكل منها لغة الترميز الموسعة (XML)؛



8. مستند أو تقرير لغة (XBRL) [XBRL Document]: هو التقرير المنفذ بلغة (XBRL)، وهو يعكس المعلومات المطلوب عمل التقرير عنها؛  
 10. المستند المستخلص: [Instance Document]: هو التقرير الذي يصف المعلومات المحاسبية، مثل قائمة الدخل و المركز المالي؛  
 11. القائمة النمطية [Style Sheet]: هو الشكل الذي يعرض عليه التقرير المطلوب إستخلاصه ( Instance Document)؛

### الفرع الثالث: أهم إسهامات لغة (XBRL) لوظيفة الإفصاح المحاسبي

1. تتميز لغة (XBRL)، بقدرتها على قراءة العلامات الخاصة بالحاسب الآلي وتطبيقها للمعلومات المالية في تقارير الأعمال، ويتم ذلك من خلال تحويل التقارير إلى كتل من المعلومات التي يمكن فهمها ومعالجتها من خلال برنامج الحاسب الآلي. 1
2. تسهم لغة تقارير الأعمال الموسعة في تخفيض تكلفة النشر الإلكتروني، حيث تمكن من تحضير وتحليل وإستخدام معلومات الأعمال والتحول السريع بين اللغتين العربية والإنجليزية؛
3. تتسق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)، مع جميع البرامج، فليس هناك حاجة إلى إعادة تنسيق المعلومات أو إعادة الترجمة؛ مايعني سهولة جمع المعلومات والوصول إلى تلك المعلومات بشكل منظم؛
4. تتيح لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)، للمستثمرين فرصة الوصول للمعلومات المحاسبية من خلال توفير تلك المعلومات بنمط (PDF)، مما يرفع من كفاءة قرارات المستثمرين؛
5. تسمح لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)، بإجراء تحليلات لشركات مختلفة منافسة؛ مما يزيد من كفاءة التحليلات المالية.

<sup>1</sup> سليم ممدوح، سليم البوجي مرجع سابق (26-27-28)

## المبحث الثالث : الدراسات السابقة

### المطلب الأول: الدراسات العربية

#### 1 بكر إبراهيم محمود ونضال عزيز مهدي، " دور و مسؤولية مراقبي الحسابات في العراق تجاه الإفصاح الإلكتروني للقوائم المالية"، جامعة المستنصرية، قسم المحاسبة، سنة 2010.

تكمن أهمية هذه الدراسة تسليط الضوء على هذا الموضوع لما له أهمية في اضاء صفه المصادقية على القوائم المالية المنشورة التي تعكس على قرارات المستثمرين، حيث تناولت الدراسة الى اشكالية أثر الإفصاح الإلكتروني على مهنة المحاسبة والتدقيق من خلال تماشي الإفصاح الإلكتروني على المستوى العالمي ودور مراقبي الحسابات في العراق اتجاه هذا النوع من الإفصاح، كما وجه استبيان الى عينة من مراقبي الحسابات في العراق. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، إدراك واضح لأهمية الإفصاح الإلكتروني للقوائم المالية من قبل مراقبي الحسابات في العراق ، ضرورة اعداد قواعد محاسبية في العراق تتضمن عملية الإفصاح الإلكتروني بشكل يتناسب مع المعايير الدولية.

#### 2- دراسة عبد الكريم عبد الغني عودة " المحاسبة الإلكترونية وأثرها في إتخاذ القرارات في المصاريف التجارية" ، العراق

تكمن أهمية هذه الدراسة في الدور الذي تلعبه المحاسبة الإلكترونية في سرعة إنجاز واستخراج القوائم المالية والمساعدة في اطور التكنولوجيا المستمر في اتخاذ القرار في المصاريف التجارية وكذا مواكبة التطور التكنولوجي المستمر في معالجة المعلومات، حيث تناولت الدراسة إشكالية دور المحاسبة الإلكترونية في إستخراج القوائم المالية ، المساعدة في إتخاذ القرارات المحاسبية من خلال إستخدام النظم المحاسبية الإلكترونية في إنجاز المهام والعمليات المحاسبية حث أعتمد الدراسة على استعراض المفهوم النظري الخاص بالمحاسبة الإلكترونية واستخدام استمارة الإستبان وتحليلها بإستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة سهولة المحاسبة الإلكترونية واستخدامها بالوضوح وإستخدام الإدارة مخرجات المحاسبة الإلكترونية في وظائف التحقيق والرقابة ومعظم أنشطتها في المصاريف التجارية.

## 3- أحمد وجيه الدباغ ، انصاف محمود دلال " دور الإفصاح الإلكتروني في تحقيق السوق المالي الكفئ

سوق للأسهم السعودي نموذجاً " مقال مجلة تنمية الرافدين ، العدد 113 ، المجلة ، 35 العراق، 2013

تكمن أهمية هذه الدراسة من خلال أن الإفصاح الإلكتروني لبد من توسيع المساحة المعرفية لهذا الموضوع، باعتباره أحد البحوث الحديثة في المحاسبة المالية من خلال مراحلها وتطوره والمزايا التي يقدمها، ودوره في تحقيق سوق كفئ بهدف مساعدة المستثمرين في اتخاذ القرار حيث تناولت الدراسة إشكالية تحقيق شروط السوق المالي الكفئ في ظل الإفصاح الإلكتروني من خلال سوق الأسهم واعتمد الباحث الجانب الوصفي في استعراض الجانب النظري من خلال الاستعانة بالمراجع العربية والأجنبية، كما اعتمد على الجانب التحليلي في استعراض الجانب التطبيقي للدراسة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الإفصاح الإلكتروني هو استخدام موقع إلكتروني للمؤسسة في توفير معلومات محاسبية ، كما أن الإفصاح الإلكتروني يمتاز بالعديد من المزايا مثل السرعة والدقة في توفير المعلومات اللازمة.

## 4- دراسة فيصل زماط حسن السليم، " الإفصاح الإلكتروني وأهميته في قرارات الإستثمار "، مقالة مجلة

الإدارة والاقتصاد، العدد 61، العراق، 2006.

تكمن أهمية هذه الدراسة الى إعطاء تصور أولي لعديد من الشركات في الوطن العربي، حيث أن الإفصاح الإلكتروني أحد الأنظمة التي لم تتوفر على بحوث لتوضيح مدى تكامل هذه الأنظمة، ومدى تحقيقها للأهداف التي سطرت له، فقد تكون المنفعة المحققة من ذلك الإفصاح الإلكتروني في وضعه السائد لا توازي التكاليف المنفقة لتوزيعه عبرة الإنترنت، مما يستدعي تطور فاعليته، بغية تحقيق أهداف مشتركة ومتبادلة للشركات والمستثمرين، حيث تناولت الدراسة إشكالية مدى اختلاف الإفصاح الإلكتروني والإفصاح التقليدي من خلال نشر التقارير عن تقرير الإنترنت ، كما اعتمد الباحث على بعض فقراته مصدر وحيد وعلى بيانات ميدانية من باحثين سابقين، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الإفصاح الإلكتروني هو استخدام البيانات عن طريق بناء موقع خاص بالمؤسسة، أن نسبة الإفصاح الإلكتروني في أقل صورة من تكاليف الإفصاح التقليدي وله خدمة فعالة في قرارات المستثمرين.

5- دراسة نصر طه حسين ، مجدي مليجي عبد الحكيم، " الإفصاح المالي من خلال الإنترنت وجهة نظر

المستخدمين في البيئة المصرية"، مقالة كلية التجارة جامعة بھاء ، قسم المحاسبة ، مصر.

تناولت الدراسة إشكالية وجهات نظر مستخدمي التقارير المالية للشركات المصرية من خلال الأبعاد المختلفة للتقرير المالي عبر الأنترنت ومن خلال فهم توجهات المستخدمين في الإفصاح المالي عبر الأنترنت ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة إهتمام محدود ومتوسط من المستخدمين وتم تفسير ذلك من خلال بيئة الأعمال المصرية بالأبعاد المختلفة للتقارير المالية عبر الأنترنت ، قلق حول التقارير المالية يمكن أن ينعكس سلبا على رؤية وسهولة الإستخدام المتوقعة من جانب المستخدمين.

6- حنان عبد الحكيم غريب أحمد، "أثر إستخدام لغة تقارير الأعمال الموسوعو (XBRL)، على زيادة

جودة التقارير المالية الإلكترونية لتحسين كفاءة سوق الأوراق المالية المصرية"، أطروحة ماجستير، غير

منشورة، جامعة السويس، كلية التجارة، قسم المراجعة والمحاسبة، العدد 149، مصر، 2015، ص(52-61)

تكمن أهمية الدراسة إستخدام لغة (XBRL)، بإمكانيتها المتطورة على كفاءة السوق الأوراق المالية، وتأثيرها على جودة التقارير المالية الإلكترونية وتوضيح أهمية استخدام هذه التكنولوجيا الحديثة لزيادة جودة التقارير المالية الإلكترونية، حيث تناولت الدراسة إشكالية ماهية إستخدام لغة (XBRL)، وماهي المنافع المتوقعة من إستخدامها لإعداد ونشر التقارير المالية الإلكترونية، وهل تستطيع في زيادة جودة التقارير الألكترونية، حيث توصلت الدراسة الى النتائج بحيث تعتبر التقارير المالية الإلكترونية الجيدة من أهم مصادر الحصول على المعلومات المحاسبية اللازمة لتسعير الأوراق المالية، أن قدرة امكانية لغة (XBRL)، على زيادة جودة التقارير المالية الإلكترونية من خلال تحسين جودة المعلومة المحاسبية المنشورة إلكترونيا وتطوير الإفصاح المحاسبي الإلكتروني، كما اعتمدت الداراسة على المنهج الإسقراطي التي اعتمدت فيه على البحوث العلمية والمراجع والمؤتمرات والمنهج الإستنباطي التي اعتمدت فيه الدرسة على فيئات المستفيدة من التقارير المالية.

7- الغنام صابر حسين، " نموذج محاسبي مقترح لقياس أثر استخدام لغة (XBRL)، على جودة

المعلومة المحاسبية"، مجلة البحوث المالية والتجارية (كلية التجارة جامعة بور)، العدد 2، مصر

تضمن أهمية الدراسة الى اقاء الضوء على المقترحات التي قدمتها المنظمات المهنية بشأن (XBRL)، وأصدرت (FASB)، ولجنة (XBRL)، الدولية الى تقوية مواقع الضعف وسد الثغرات وكيف تساهم هذه الإصدارات في تحسين جودة المعلومة المحاسبية للقوائم المالية، حيث تناولت الدراسة اشكالية وجود العديد من المخاطر بالنسبة للشركات أو المستخدمين للمعلومة المالية، وإشكالية عدم حماية البيانات الخاصة بالمستخدمين، حيث اعتمدت الدراسة على عينة من الأكاديمين والأساتذة وكذا قامت بالإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة الى النتائج أن لغة (XBRL)، أصبحت منتشرة في جميع أنحاء العالم ويجب على التنظيمات المحاسبية السعودية مساندة هذا الإتجاه.

8- حسين هادي عنيرة، ماهر نجى علي، " تأثير الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية بالقوائم المالية في

قرارات مستخدمي هذه القوائم"، دراسة تطبيقية، جامعي الكوفة كلية الإدارة والإقتصاد، العدد 26، العراق

تضمن أهمية هذه الدراسة الى أن الإهتمام بالمسؤولية الإجتماعية من قبل الوحدات الإقتصادية، وعن أهمية الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية في التأثير في قرارات مستخدمي القوائم المالية، من المواضيع التي تقيس التكاليف الإجتماعية والإفصاح عنها من المواضيع العاصرة في الوقت الحالي بحيث تناولت الإشكالية في هذه الدراسة بإشكالية عدم الإهتمام بالوحدات الإقتصادية بالإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية في القوائم المالية بعدم معرفة التأثير في قرارات مستخدمي القوائم المالية، حيث استندت هذه الدراسة الى المنهج الوصفي من خلال الإطلاع على الأطروحات والمجلات في حين أن الجانب الثاني اعتمدت على دراسى استطلاعية لعينة من مستخدمي القوائم المالية، حيث توصلت الدراسة الى النتائج الى أن يرغب مستخدمي القوائم المالية في أن تتبنى الوحدات الإقتصادية الإفصاح عن مسؤولياتها الإجتماعية وبالتالي فإن ذلك أصبح مطلب جميع مستخدمي القوائم المالية.

المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية

Abdalmuttaleb M.A. Musleh Al-Sartawi Department of Accounting and Economics College of Business and Finance Ahlia University, Kingdom of Bahrain , International Research Journal of Finance and Economics ISSN 1450-2887 Issue 159 January, 2017 <http://www.internationalresearchjournaloffinanceandeconomics.com>.

تناولت الدراسة قياس مستوى الإفصاح المالي عبرة الانترنت في دول مجلس التعاون الخليجي ، من خلال طبيعته الطوعية وعدم وجود أنظمة مناسبة ومن أهم النتائج التي توصلت إليها ضرورة وضع ، هيئات الرقابية مبادئ توجيهية للكشف عن المعلومات من خلال شبكة الأنترنت من أجل تعزيز مستوى الشفافية لدى الشركات المدرجة في مجلس التعاون الخليجي .

**Isenmann et al .2007**

تناولت الدراسة تحليل الجوانب الازمة لدعم النشر الإلكتروني للتقارير المالية ، من خلال تقنية المعلومات والاتصالات ولا سيما تقنية الإنترنت لما تتوفره من امكانيات ومنافع ومن أهم نتائج التي توصلت إليها الدراسة أن هناك جوانب هامة لتطور النشر الإلكتروني للمعلومات تتمثل في تحديد الفرص الجديدة التي تدعم بشكل عام أسلوب الاتصال ، عرض وتقديم الإطار اللازم لدعم عملية النشر الإلكتروني للمعلومات المحاسبية .

### خلاصة الفصل :

يعتبر الإفصاح من المفاهيم الهامة في ميدان المحاسبة وذلك لما له تأثير على جودة المعلومة المحاسبية ، بحيث تعتبر القوائم المالية همزة وصل بين المؤسسة الإقتصادية والطرف الخارجي ، وأصبح العديد من مستخدمي التقارير المالية يطالبون بمزيد من الإفصاح والهدف من ذلك بأن تكون البيانات المحاسبية صادقة ، من أجل تسهيلات المعاملات من خلال الشفافية والوضوح مما يسهل في عملية اتخاذ القرار .

**الدراسة التطبيقية:**

**تأثير الإفصاح الإلكتروني على جودة  
المعلومة المالية**



### تمهيد

بعدها تناولنا في الفصل الأول الأدبيات النظرية للإفصاح المحاسبي الإلكتروني للتقارير المالية، يأتي الفصل الثاني الذي يشمل الدراسات التطبيقية والتي هي اسقاط للمفاهيم النظرية على أرض الواقع ، بما في ذلك اختيار صحة الفرضيات التي تم طرحها في هذا الموضوع.

وقد تناولنا في هذا الفصل دراسة حالة لمجموعة من الشركات الجزائرية عبرة الإنترنت ، واجراء مقابلة مع مستخدمي المعلومة المالية بما في ذلك استبيان موزع لهذه الفئة، ومن أجل معرفة أكثر عن الإفصاح الإلكتروني، ارتأينا إلى اختبار عينة من المؤسسات وقصد الوصول إلى النتائج المسطرة قمنا بتقسيم الفصل التطبيقي.

المبحث الأول : دراسة حالة عن طريق الإنترنت

المبحث الثاني : المقابلة

المبحث الثالث : الإستبيان

## المبحث الأول: دراسة حالة لمجموعة من الشركات الجزائرية عن طريق شبكة الأنترنت

### المطلب الأول: منهجية وحدود الدراسة

#### الفرع الأول: فرضيات الدراسة

قمنا بصياغة الفرضية و سيتم اختبارها بناءً على شبكة الأنترنت للوقوف على مدى تطابق وجهات نظرنا التي عبرنا عليها من خلال هذه الفرضية

الفرضية: أن المؤسسات الجزائرية تطبق الإفصاح الإلكتروني.

#### الفرع الثاني: مجتمع الدراسة

دراسة حالة لمجموعة من الشركات على شبكة الأنترنت .

#### الفرع الثالث: طرق جمع البيانات

إعتمدنا في هذه الدراسة أسلوب واحد في جمع البيانات وهو تحليل محتوى المواقع الإلكترونية إذ إعتمدنا في إجراء هذه الدراسة على المواقع الإلكترونية لمجموعة من الشركات لجمع بعض المعلومات المطلوبة بالإضافة إلى ذلك قمنا بالبحث في محرك البحث ([www.google.com](http://www.google.com)) للشركات التي لم نجد لها مواقع.

المطلب الثاني: مدى تطبيق الإفصاح الإلكتروني في البيئة الجزائرية

تعتبر عملية إيصال المعلومة المالية في الوقت المناسب وذات جودة من أهم الأنشطة المحاسبية لما لها دور كبير في نقل المعلومات بشكل سريع ومساعدت المهتمين في اتخاذ القرار، بحيث أن هناك تزايد كبير في إستخدام الإنترنت لأغراض نشر معلومات مالية لجلب الزبائن والمستثمرين الأجانب لذلك تسعى البيئة الجزائرية لنشر عدد كبير الأعمال عبرة المواقع الإنترنت؛ لإختيار تطبيق الإفصاح الإلكتروني في البيئة الجزائرية تناولنا مجموعة من المؤشرات المالية المنشورة أو الغير المنشورة على شبكة الإنترنت، والتي توضح لنا مدى تطبيق الإفصاح الإلكتروني في البيئة الجزائرية.

الجدول رقم (2-1) مجموعة الشركات المدروسة

النسبة	مجموع الشركات المدروسة
100	39

المصدر: من إعداد الطالب بناء على موقع الأنترنت

من خلال الجدول أدناه بين لنا أن نسبة 84.61% من المؤسسات الجزائرية تمتلك موقع إلكتروني بحيث يبين لنا على هذا الصدد بأن معظم المؤسسات الجزائرية لديها موقع على شبكة الإنترنت، بالمقابل مانسبته 15.38% ليس لديها موقع الكتروني وهذا على الأغلب يرجع الى نقص في التأهيل البشري في الإعلام الآلي.

ويبين لنا أيضا أن نسبة 87.41% من المؤسسات الجزائرية لا تتبع الإفصاح الإلكتروني وهذا على الأغلب يرجع الى أن المؤسسة تتعامل بسرسة في معلومتها المالية، وغيرها من الأمور التي تخص المؤسسة، في حين أن مانسبته 12.82% من المؤسسات الجزائرية تفصح عن معلومتها المالية .

بين لنا من خلال الجدول أن نسبة 2.56% من المؤسسات الجزائرية يوجد لديها موقع وعدم وجود معلومة مالية، في حين نسبة 10.25% يوجد لديها موقع ووجود معلومات مالية منفصلة.

الجدول رقم (2-2) مجموعة الشركات عبرة مواقع الأنترنت

النسبة %100	عدد الشركات	الخصائص
84.61%	33	الشركات التي تمتلك موقع إلكتروني
87.71%	34	الشركات التي لا تتبع الإفصاح الإلكتروني
2.56%	1	وجود موقع وعدم وجود معلومات مالية
10.25%	4	وجود موقع ووجود معلومات مالية مفصلة
12.82%	5	معلومات عن الشركة

المصدر: من إعداد الطالب بناء على موقع الأنترنت

لقد توصلت الدراسة الى:

من خلال الدراسة التي أجريت عبرة الموقع الأنترنت من أصل 39 شركة مدروسة توصلنا الى:

- ❖ أن سبة 84.61% من المؤسسات الجزائرية تمتلك موقع إلكتروني؛
- ❖ أن نسبة 87.71% من المؤسسات الجزائرية تتبع الإفصاح الإلكتروني؛
- ❖ أن نسبة 12.82% من المؤسسات الجزائرية تفصح إلكترونيا؛
- ❖ أن نسبة 2.56% من المؤسسات الجزائرية انما توجد لديها موقع وعدم وجود معلومات مالية؛
- ❖ أن نسبة 10.25% من المؤسسات الجزائرية انما توجد لديها موقع ووجود معلومات مالية مفصلة

## المبحث الثاني: مدى اعتماد مستخدمي المعلومة المالية على الإفصاح الإلكتروني المقابلات

تكتسي المقابلات في الدراسة الميدانية أهمية بالغة باعتبارها مصدر رئيسي للحصول على المعلومات، حيث قمنا في هذا الصدد بإجراء سلسلة من المقابلات تمحور الحوار فيها حول المعلومة المالية والعوامل المؤثرة فيها من بينها طرق الإفصاح أو كيفية الإفصاح عنها حيث حاولنا في هذا الصدد إستقراء و إستخلاص آراء ووجهات نظر مختلف الأطراف الفاعلة في الميدان المحاسبي حيث يتمثلون عموماً في:

❖ موظفين وإطارات في إدارة الضرائب؛

❖ موظفين في البنوك؛

❖ الخبراء المحاسبين المعتمدين و المتربصين في مكاتب المحاسبة؛

❖ إطارات في شركات إقتصادية.

من خلال قيامنا بالمقابلات إستطعنا توسيع مجال الفئات التي شملها الحوار ، والتي لها علاقة بالممارسة المحاسبية في الجزائر ، لكن من خلال هذه الزيارات الميدانية للهيئات الفاعلة في المجال المحاسبي في الجزائر و أبرز مانشير إليه في هذا المجال:

❖ هاجس التكتّم و السرية الذي طبع سلوك معظم الموظفين ، و إن وجد التجاوب في بعض الأحيان فإن الإجابات تكون غير واضحة و محددة بصفة دقيقة ، نظراً لإهمال البعض من ممارسي المحاسبة الجانب النظري لها و التطورات و المستجدات الدولية المتعلقة بها ، وهو ما يشكل عائقاً أماناً من أجل الوصول إلى معلومات دقيقة؛

❖ عدم إمكانية الإطلاع على الوثائق و المعلومات التي بحوزة المؤسسة ، إذ تبقى في كثير من الأحيان حكراً على أطراف معينة أو بتوصيات من جهات مختلفة ، و إن أمكن ذلك فإنها تكون غير منظمة بشكل يسمح و يسهل عملية الإطلاع عليها؛

❖ ومن بين الملاحظات أيضاً التي يمكن تسجيلها خلال سعيها للقاء مع بعض المسؤولين في المؤسسات الإقتصادية ، هو إمتناع و رفض بعضهم عن إجراء مقابلة معنا و حتى مجرد حوار قصير مع أبسط موظفيها مبررين السبب في ذلك إلى سرية المعلومات و المنافسة التي يتعرضون لها من قبل المؤسسات التي تنشط في نفس المجال ، وأن ذلك سيؤدي إلى الإضرار بمركزهم المالي في حالة الكشف عن بعض المعلومات ، و بذلك واجهنا إهمال العديد من المؤسسات و عدم الرد على الطلبات التي تقدمنا بها بهدف إجراء تربص؛

وعلى هذا إرتأينا أن نسقط المقابلة على المؤسسة التي أجرينا فيها تربص ووقفنا في الإجابة على الأسئلة المبرجة .

## المطلب الأول : تقديم المؤسسة : الشركة الوطنية للتأمين SAA

### الفرع الأول: نشأة الشركة

تأسست الشركة بموجب قرار 12 ديسمبر 1963 وهي شركة مختلطة جزائرية مصرية (61% أسهم جزائرية , 39% أسهم مصرية ) أصبحت شركة وطنية بتاريخ 27 ماي 1966, وذلك بصدور قانون 66/127 الخاص باحتكار الدولة لعملية التأمين والقانون 66/129 المتعلق بتأمين الشركة الجزائرية للتأمين لتصبح جزائرية 100% بتاريخ 21 ماي 1975 وقرار السلطات أصبح تأمين السيارات والأخطار الصناعية البسيطة وتأمينات الأشخاص محتكر من طرف SAA

بداية من 21 فيفري 1987 وفي إطار الإصلاحات الإقتصادية ومرور المؤسسات إلى نظام يقدر ب80 مليون دج تمارس جميع أنشطة التأمين وتخضع للمنافسة مع بقية الشركات العاملة في الجزائر وتطور رأسمال الاجتماعي للشركة مع مرور السنوات حتى بلغ سنة 2007 مبلغ 4.5 مليار دج بالنسبة للمديرية الجهوية بورقلة أنشئت في السبعينات كمندوبية تابعة لوحدة الأغواط وفي سنة 1990 استقلت وحدة ورقلة عن وحدة الأغواط وكانت تضم 13 وكالة موزعة على أربع ولايات (ورقلة, غرداية , تمنراست, الوادي ) في منتصف سنة 2004 ثم ضم الأغواط وبعض الوكالات التابعة لوحدة بسكرة إلى وحدة ورقلة وأصبحت تسمى المديرية الجهوية بورقلة بدلا من وحدة ورقلة والتي أصبحت تضم 25 وكالة.

### الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي للمديرية الجهوية

على غرار كل مؤسسات الدولة لا بد لأي إدارة من الهيكل إداري يحدد مختلف مستويات المسؤولية من أعلى الهرم السلمي إلى أدنى مسؤولية في المؤسسة , كما يحدد هيكل تنظيمي لأي مؤسسة كل المهام الموكلة لكل مصلحة فإن المديرية الجهوية بورقلة تحوي مجموعة من المصالح والدوائر سنحاول التعرف عليها فيما يلي:

#### 1. دائرة الإدارة المالية :

تحوي هذه الدوائر ثلاث مصالح هي كالتالي:

#### مصلحة المالية والمحاسبة :

تقوم المصلحة بوظيفة متابعة التسيير المالي والحاسبي للمديرية , كما تقوم بتسوية كل الفواتير على اختلاف أنواعها , عبر هذه المصلحة يتم تسيير كل أموال المؤسسة المودعة سواء في الحساب الجاري البريدي أو في الحساب البنك أو الصندوق , كذلك من مهام هذه المصلحة القيام بتحرير الصكوك الخاصة بتعويضات المؤمنين , في آخر السنة تقوم بإعداد الميزانية التقريرية للسنة المقبلة.

#### مصلحة الوسائل العامة :

تتم هذه المصلحة بتوفير كل الوسائل اللازمة للسير الحسن للعمل داخل المؤسسة , حيث تشرف على كل الأجهزة العاملة في المديرية مثل المولد الكهربائي , والمسخن المركزي... الخ كما تشرف على توفير المعدات المكتبية وكل ما يلزم للعمل مثل الأوراق كما توفر الوكالة كل الوثائق الخاصة بمختلف عقود التأمين وكذا الدفاتر المستعملة في دائرة الإنتاج , كما تحوي هذه المصلحة فرع الأمن وهو يتكفل بأعوان الأمن المؤسسة وتنظيم عملهم.

مصلحة المستخدمين:

فهي تهتم بكل أمور المستخدمين في دفع الأجور وكذا تنظيم العطل السنوية بالإضافة إلى تعويض العطل المرضية وذلك عن طريق موظف مكلف بالشؤون الاجتماعية أي بالاتصال مع مصالح الضمان الاجتماعي , وعلى مستوى مصلحة المستخدمين يتم إنجاز كل القرارات الإدارية الخاصة للموظفين وكذلك في حالة وجود دورة تكوينية للموظفين يتم إعلامهم وإعداد الأمور المهمة.

2. دائرة الإنتاج:

تعتبر هذه الدائرة من أهم الدوائر في المديرية حيث على مستواها يتم مراقبة كل أنواع عقود التأمين التي تنجزها الوكالات , تحوي هذه الدائرة على ثلاث مصالح هي:

• مصلحة تأمين الأشخاص:

تقوم هذه المصلحة بمراقبة كل عقود الخاصة بتأمين الأشخاص العمل على ترقية كل المنتجات المباعة في هذا النوع من التأمين .

كما يتم على مستواها أيضا دراسة ملفات الحوادث وتسويتها

• مصلحة تأمين الممتلكات:

تنقسم هذه المصلحة إلى ثلاث فروع هي :

فرع تأمين السيارات: تهتم بكل ما يتعلق بعقود تأمين السيارات

فرع الأخطاء المتعددة: تتكفل بكل أنواع العقود التأمين التي تخص الممتلكات مثل السرقة , الحريق وأضرار الحياة... الخ

فرع تأمين النقل: على مستوى هذه المصلحة تتم مراقبة كل عقود المنجزة على مستوى الوكالات والمتعلقة بنشاط النقل

بمختلف أنواعه سواء كان في نقل بري أو بحري أو جوي كما يتم معالجة كل ملفات الحوادث المتعلقة بالنقل وتسويتها

3. دائرة المنازعات:

تختص هذه الدائرة بدراسة الملفات في حالة التصريح عن وقوع حادث فهي تختص بالدراسة التقنية للملفات وعلى

مستواها يتم تقرير مبلغ التعويض للأشخاص المؤمنة التي تعرضت لحادث ما , وتضم هذه الدائرة مصطلحين هما كالاتي:

• مصلحة الأضرار الجسمانية:

وهي تخص الأضرار التي يتعرض لها الأشخاص المنقولين في السيارات بما فيهم السائق وهذا في حالة الوفاة أو جروح

, للإشارة فإن هناك ملفات تعالج على مستوى المديرية وأخرى يكون مبلغ التعويض فيها كبير يفوق قدرة المديرية وبالتالي يرسل

الملف إلى المديرية العامة في الجزائر من أجل دراسته تقنيا والموافقة على تسويته.

• مصلحة الأضرار المالية :

تهتم هذه المصلحة بتعويض الحسائر المادية التي تلحق بالمركبات.

كما تم استخدام منصب آخر على مستوى دائرة المنازعات وهو منصب مفتش مسوي حوادث بمعنى انه هناك شخص

يقوم بمهمات محددة للوكالات من أجل دراسة الملفات هناك وتسويتها في عين المكان وإعطاء الموافقة بدل أن يعث الملف إلى

المديرية وهذا الأجراء كان له الأثر الإيجابي في الإسراع في تسوية الملفات العاتقة وهو ما يرضي الزبائن.

4. دائرة التسويق:

تكتسي هذه الدائرة أهمية بالغة نظرا لمهام الموكلة لها. إذا يرتبط نشاطها ارتباطا وثيقا بمختلف المصالح الأخرى , وتظم مصطلحين:

● مصلحة الدراسات والإحصائيات:

دور هذه المصلحة هو إحصاء الإنتاج المحقق في الوكالات ويكون الإحصاء عبر فترات محددة كما يلي:

✓ إحصاء عشري أي كل 10 أيام؛

✓ إحصاء شهري؛

✓ إحصاء ثلاثي بمعنى يتم إعداد تقرير النشاطات كل ثلاث يخصص جميع نشاطات الشركة خلال هذه الفترة أي الإنتاج المحقق

بالإضافة إلى تسيير الملفات الحوادث وأخيرا التسيير العام للمديرية فما يخص المحاسبة والمالية وكذا تسيير المستخدمين .

كما تقوم هذه المصلحة بإعداد دراسات عن السوق المحلي للتأمين ومدى إمكانية تأمين زبائن جدد ، وتقوم بالتفاوض

مع الزبائن الكبار وإعداد اتفاقية تأمين.

● مصلحة تنشيط المبيعات:

يتمثل دور هذه المصلحة في مساعدة الوكالات على رفع مبيعاتها وذلك عن طريق الزيارات الميدانية للوكالات والاتصال

المباشر مع الزبائن , ومحاولة تدليل كل الصعوبات التي يواجهها رؤساء الوكالات في تعاملهم اليومي.

5. مركز الإعلام الآلي:

يقوم هذا المركز بصيانة عتاد الإعلام الآلي والإشراف على السير الحسن لكل برامج الإعلام الآلي الجاري العمل بها داخل

المديرية والوكالات وتصلح كل الأعطاب ويضم ثلاث مصالح:

● مصلحة التكوين: تقوم بإعداد دورات تكوينية للعمال خاصة إذا كان هناك برامج جديدة سيتم العمل بها؛

● مصلحة البرمجة : تقوم بإعداد برامج خاصة بالمؤسسة لتسهيل العمل اليومي؛

● مصلحة الصيانة: دورها صيانة عتاد الإعلام الآلي الخاص بالمؤسسة؛

6. مكتب التنظيم :

يقوم بتنظيم واستقبال البريد الصادر والورد للمديرية الجهوية ورقلة حيث يتم تسجيله وتوزيعه على مختلف مصالح المديرية

بعد أن يمر المدير الجهوية ليطلع عليه, كما يقوم مكتب التنظيم باستقبال كل المكالمات الهاتفية حيث يحتوي محول بريدي.

7. الأمانة:

تكتسي أمانة المديرية أهمية بالغة في السير الحسن داخل المديرية الجهوية حيث تقوم بربط العمل مع المدير الجهوي وتنظيم

البريد الوارد والصادر كما ان كل الوثائق التي ترسل أو تستقبل من المديرية العامة يتم تسجيلها على مستوى الأمانة , كما تهتم

بتنظيم المقابلات والزيارات الخاصة بالمدير.

الفرع الثالث: نقاط القوة والضعف

نقاط القوة

✓ تنوع الإنتاج حيث في كل عام أو عامين تطرح منتج جديد؛

✓ خبرة في ميدان التأمين أكثر من 50 سنة؛



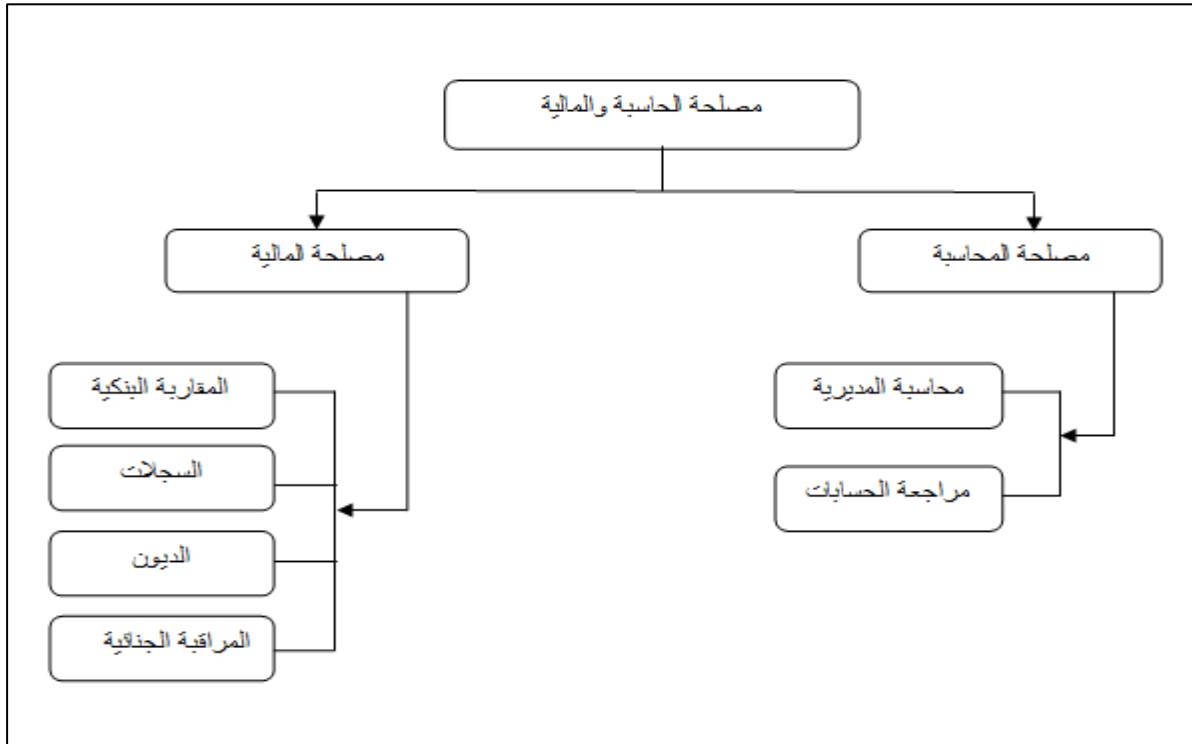
- ✓ كبر شبكة التوزيع حيث تغطي مناطق لوطن؛
- ✓ أكبر حصة سوقية؛
- ✓ تتمتع الشركة بطاقتهم إداري ذو خبرة وكفاءة وذلك للدورات التكوينية المتكررة للعمال؛
- ✓ الإعتماد على التكنولوجيا الحديثة في تسير عقود التأمين حيث منذ سنة 2006 قامت الشركة بشراء برنامج معلوماتي يقوم بالتسعيرة لكل عقود التأمين آليا ما يقلل من الوقت المستغرق لإنجاز عقد التأمين؛
- ✓ لها احتياطات مالية كبيرة حيث يصل رأس مال إلى 20 مليار في سنة 2012 وهذا ما يدل على صحة المالية للشركة.

#### نقاط الضعف

- ✓ الارتفاع في المصاريف الاجتماعية خاصة في مصاريف العمال؛
- ✓ الثقل في تسوية الملفات ما يعطل مصالح الزبائن خاصة فيما يتعلق بملفات الحوادث الجسمانية نظرا لإرتباطها بقرارات المحاكم؛
- ✓ الارتفاع في الديون غير المسددة وخاصة من طرف الزبائن المهمين وخاصة البلديات , ما يطيل مدة تسديد؛
- ✓ المركزية في اتخاذ القرارات وهذا ما يعطل من سيرورة العمل حيث إن المديرية الجهوية تأخذ قراراتها من المدير العام للشركة؛
- ✓ رغم الجهود المبذولة يبقى دائما يأخذ الحصة الكبرى 70% من كل إنتاج , ونظرا لتزايد حوادث المرور , يبقى هذا النوع من التأمين أقل مردودية

#### المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي للمصلحة

##### الشكل ( 2-1): الهيكل التنظيمي للمصلحة



المصدر: بناء على وثائق صادرة من المؤسسة

المطلب الثالث: إعتداد مستخدمى المعلومة المالية على الإفصاح الإلكتروني (الشركة الوطنية للتأمين (SAA

الفرع الأول: منهجية و حدود الدراسة

فرضيات الدراسة:

قمنا بصياغة جملة من الفرضيات سيتم اختبارها بناءً على إجابات المؤسسة محل الدراسة ، للوقوف على مدى تطابق وجهات نظرنا التي عبرنا عليها من خلال هذه الفرضيات مع توجهات و آراء المؤسسة محل الدراسة وعليه كانت الفرضيات كما يلي:

الفرضية الأولى: لدى المؤسسة موقع إلكتروني.

الفرضية الثانية: أن المؤسسة تعتمد على الإفصاح الإلكتروني.

الفرع الثاني: مجتمع الدراسة

دراسة حالة للشركة الوطنية للتأمين SAA وحدة ورقة.

الفرع الثالث: طرق جمع البيانات

إعتدنا في هذه الدراسة أسلوب واحد في جمع البيانات و هو إجراء مقابلة شخصية مع المؤسسة.

الفرع الرابع: قائمة أسئلة فحص الإفصاح

الموقع الإلكتروني

الجدول رقم (2-3): قائمة أسئلة فحص الإفصاح<sup>1</sup>

لا	نعم	الأسئلة
	نعم	هل يوجد للشركة موقع إلكتروني خاص بها ؟
لا		هل يتضمن الموقع الإلكتروني للشركة معلومات مالية مفصلة؟
	نعم	هل يتضمن الموقع الإلكتروني للشركة عقد التأسيس؟.
	نعم	هل يتضمن الموقع الإلكتروني للشركة نبذة عن: أعضاء مجلس الإدارة و كبار المساهمين و الإدارة التنفيذية؟
	نعم	هل يتضمن الموقع الإلكتروني للشركة التقارير السنوية لأخر ثلاث سنوات على الأقل؟
	نعم	هل يتم الإفصاح ضمن التقرير السنوي عن أسماء اللجان المنبثقة عن مجلس الإدارة؟
	نعم	هل يتم الإفصاح ضمن التقرير السنوي عن أسماء و أعضاء كل لجنة من هذه اللجان؟
	نعم	هل يتم الإفصاح ضمن التقرير السنوي عن مسؤوليتها و صلاحيتها؟
	نعم	يظهر في التقرير السنوي للشركة بيان بالمراكز القيادية التي يشغلها أعضاء مجلس الإدارة لدى اي شركة أخرى.؟
لا		يظهر في التقرير السنوي للشركة كشف مفصل يتضمن جميع المبالغ التي حصل عليها رئيس و أعضاء مجلس الإدارة أو المكافآت أو البدلات أو المزايا العينية أو القروض
لا		يظهر في التقرير السنوي للشركة كشف مفصل يتضمن جميع المبالغ التي حصل عليها موظفو الإدارة التنفيذية أو المكافآت أو البدلات أو المزايا أو القروض يتضمن

<sup>1</sup>أوبيرة محمد السعيد، اعتماد مستخدمي المعلومة المالية على الإفصاح الإلكتروني ، مصلحة المحاسبة و المالية ، محاسب ، مقابلة شفوية، 02:00 مساء

		الكشف إسم كل واحد منهم.
لا		يوضح التقرير السنوي للشركة مساهمة الشركة في خدمة البيئة
لا		يوضح التقرير السنوي للشركة مساهمة الشركة في خدمة المجتمع المحلي ، في حالة عدم وجود نشاط للشركة في مجال المسؤولية المجتمعية فيتم الإفصاح عن ذلك
لا		هل يتضمن التقرير السنوي للشركة التغير الذي طرأ على أعمال الشركة لمدة سنتين ماليتين أو أقل كالاندماج أو التصرف في إحدى موجودات الشركة الاساسية أو تفقيديها خدمات أو منتجات جديدة ؟
لا		هل يتضمن التقرير السنوي للشركة بيان بالتبرعات و المنح التبدفعتها الشركة المدرجة خلال السنة المالية، مفصلة حسب الجهات التي دفعت لها؟.
	نعم	هل يتضمن التقرير السنوي للشركة أعمال الشركة و أعمال اي شركة حليفة أو تابعة لها؟.
	نعم	هل يتضمن التقرير السنوي للشركة التوجهات الحالية و القادمة؟
لا		هل يوضح التقرير السنوي للشركة ما إذا كانت أعمال الشركة موسمية ؟
	نعم	هل يظهر في التقرير السنوي للشركة مجموع للمبيعات و الدخل لسنتين ماليتين على الأقل رتبة حسب نشاط الشركة ؟
لا		هل يظهر في التقرير السنوي للشركة وصف القوانين الجزائية أو الأجنبية أو غيرها من الجهات الحكومية و التي يكون لها و بالقدر الذي تعلمه الشركة أو منتجاتها أو خدماتها أو على قدرتها التنافسية؟.
لا		هل يظهر في التقرير السنوي للشركة مدى إتباع خصائص الحوكمة؟

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مقابلة شفوية مع أوبرة محمد السعيد

لقد تبين لنا من خلال هذا الجدول أن الشركة لديها موقع إلكتروني خاص بها يتضمن كافة المعلومات والبيانات والتقارير التي تمم المستثمرين بما في ذلك النظام الداخلي للشركة، والعقد التأسيسي لها، ويوضح أيضا نبذاً عن نكبار المساهمين والإدارة التنفيذية، ويتضمن الموقع الإلكتروني للشركة التقرير السنوي لأخر ثلاث السنوات على الأقل، كما اوضحت المقابلة مع مجلس

الإدارة أن المؤسسة تفصح عن أسماء اللجان المنبثقة وأعضاء كل هذه اللجان مع مسؤوليتهم وصلاحياتهم من خلال التقرير السنوي وأيضا يظهر في التقرير السنوي للشركة بيان بالمراكز القيادية التي يشغلها أعضاء المجلس، في حين لا تظهر في التقرير السنوي للشركة عن المبالغ التي حصل عليها رئيس وأعضاء مجلس الإدارة و المكافآت أو المزايا أو القروض كما لا تفصح في تقرير سنوي عن جميع المبالغ التي حصل عليها موظفوا الإدارة التنفيذية. بما في ذلك لا يفصح عن مساهمة الشركة في خدمة البيئة.

وتبين أيضا مع أن مصلحة المسؤولية الاجتماعية ، ان التقرير السنوي لا يوضح مساهمة الشركة في خدكة المجتمع المحلي اذا لم يكن هناك نشاط الشركة ، ولا يفصح عن التغيير الذي طرأ على أعمال الشركة لمدة سنتين مائيتين أو على الأقل الإندماج أو التصرف في احدي موجودات الشركة الاساسية .

ويوضح التقرير السنوي لا يتضمن التبرعات والمنح التي دفعتها الشركة المدرجة خلال السنة المالية ، في حين يتضمن أعمال الشركة وأعمال أي شركة تابعة وحليفة لها والتوجهات الحالية والقادمة ولكن لا يبيظهر ما اذا كانت أعمال الشركة موسمية بينما يظهر مجموع المبيعات و الدخل لسنتين مائيتين على الأقل رتبة حسب نشاط الشركة

وتبين لنا أن التقرير السنوي لا يظهر للشركة وصف القوانين الجزائرية و الأجنبية أو غيرها من الجهات الحكومية التي يكون لها و بلقدر الذي تعلمه الشركة أثر مادي على أعمال الشركة أو منتجاتها أو خدماتها أو على قدرتها التنافسية، كما لا يظهر مدى إتباع تعليمات الحكومة

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ❖ أن للشركة موقع إلكتروني خاص بها؛
- ❖ أن الموقع الإلكتروني يتضمن عقد تأسيس الشركة؛
- ❖ يتضمن الموقع الإلكتروني للشركة نبذة أعضاء عن مجلس الإدارة وكبار المساهمين والإدارة التنفيذية؛
- ❖ يتضمن الموقع الإلكتروني للشركة التقارير السنوية لأخر ثلاث سنوات على الأقل؛
- ❖ أنه يتم الإفصاح ضمن التقرير السنوي عن أسماء اللجان المنبثقة عن مجلس الإدارة؛
- ❖ أنه يتم الإفصاح ضمن التقرير السنوي عن أسماء و أعضاء كل لجنة من هذه اللجان؛
- ❖ أنه يتم الإفصاح ضمن التقرير السنوي عن مسؤوليتها و صلاحيتها؛
- ❖ يظهر في التقرير السنوي للشركة بيان بالمراكز القيادية التي يشغلها أعضاء مجلس الإدارة لدى اي شركة أخرى؛
- ❖ يتضمن التقرير السنوي للشركة أعمال الشركة و أعمال اي شركة حليفة أو تابعة لها؛
- ❖ يتضمن التقرير السنوي للشركة التوجهات الحالية و القادمة.

## المبحث الثالث: تأثير الإفصاح الإلكتروني على جودة المعلومة المالية

### المطلب الأول: مراحل إعداد إستبيان

#### الفرع الأول: تصميم إستمارة الاستبيان

من خلال هذه المرحلة حاولنا قدر الإمكان تصميم أسئلة الاستمارة بصفة بسيطة، بحيث تكون سهلة و قابلة للفهم من قبل المستجوبين و الذين من المفروض أن يكونوا على دراية بالموضوع، بحيث تسمح لنا هذه الاسئلة بالإجابة على فرضيات البحث ، و هذه للإحاطة بكل جوانب تصميم الإستبيان لرفع نسبة الإجابة و القبول لدى العينة المدروسة.

ولقد تمت طباعة الإستبيان في أوراق عادية، و قد تمت صياغته باللغة العربية ، و قد إستعنا في ذلك بالبحوث و الدراسات السابقة في هذا المجال، و قد حاولنا قدر الإمكان خلال فترة إعدادها الإبتعاد عن التعمق في طرح الأسئلة و العمل على طرح مجموعة من الأسئلة بشكل متسلسل و مترابط حتى نجلب اهتمام و تركيز الفرد المستقضي ، من أجل الحصول على أكبر قدر من الإجابات الجادة و الموضوعية، لما لاحظناه من نقص المعلومات حول الإفصاح المحاسبي الإلكتروني.

هذا فضلاً عن الديباجة التي تنصدر الإستبيان ، و التي تتضمن عنوان الموضوع محل الدراسة مع تقديم وجزيل للشهادة المحضرة ، و ذلك لتبرير القيام بهذه الإستبانة مع رجائنا لهم الإجابة بكل عناية و موضوعية، و إحاطتهم بأن المعلومات المتحصل عليها سوف لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، و في الأخير تمت صياغة الإستبانة بشكل نهائي ( أنظر الملحق ).

#### الفرع الثاني: هيكل إستمارة الإستبيان

تضمنت إستمارة الإستبيان تسعة عشر سؤالاً، توزعت على محور أساسي من أجل الوصول إلى الإجابة الواضحة و الدقيقة للمستجوبين ، فقد تم صياغة الأسئلة وفقاً للأنواع المتعارف عليها (النوع المفتوح و النوع المغلق ) و كانت الأقسام الرئيسية للأسئلة كالتالي:

**القسم الأول:** يتضمن أسئلة عامة متعلقة بالبيانات الشخصية لأفراد العينة و يضم الأسئلة من رقم (01) إلى رقم (04).

**القسم الثاني:** يتضمن هذا القسم الأسئلة الخاصة بالدراسة التي يتمحور في مدى تأثر الإفصاح الإلكتروني على جودة المعلومة المالية ها ، و يضم هذا القسم الأسئلة من رقم (01) إلى رقم (19).

### الفرع الثالث: نشر و توزيع إستمارة الإستبيان

بهدف نشر و توزيع أكبر قدر ممكن من إستمارات الإستبيان اعتمادنا على عدة طرق يمكن توضيحها فيما يلي:

- الإتصال المباشر بأفراد العينة و تسليمهم إستمارة الإستبيان ( البنوك و المؤسسات الإقتصادية و مكاتب المحاسبة ، و إدارة الضرائب)؛
- إرسال إستمارات الإستبيان عن طريق البريد الإلكتروني.

### المطلب الثاني: منهجية و حدود الدراسة

#### الفرع الأول: فرضيات الدراسة

قمنا بصياغة جملة من الفرضيات ، سيتم إختبارها بناء على إجابات أفراد العينة ، للوقوف على مدى تطابق وجهات نظرنا التي عبرنا عليها من خلال هذه الفرضيات مع توجهات و آراء أفراد العينة ، و عليه كانت الفرضية كما يلي:

الفرضية الثالثة : إن الإفصاح المحاسبي الإلكتروني من شأنه تعزيز جودة المعلومات المالية و توفيرها لمختلف المستعملين لها.

#### الفرع الثاني: مجتمع الدراسة

##### أولاً: إطار الدراسة

إعتمدنا في إختيار مجتمع الدراسة بناء على خبرة أفرادها في المجال المحاسبي من أكاديميين و مهنيين ممن يحصلون على شهادة البكالوريا فما فوق و منه تم حصر مجتمع الدراسة ضمن ثلاث فئات و هي:

الفئة الأولى: أساتذة الجامعة المهتمين بالمجال المحاسبي أو القريبين من هذا التخصص؛

الفئة الثانية: المهنيين المعتمدين ( محاسب و محافظ الحسابات)؛

الفئة الثالثة: الموظفين أو الإداريين و مختلف الإطارات العاملة في مجال المحاسبة و المالية بالمؤسسات الإقتصادية و المالية.

##### ثانياً: عينة الدراسة

لقد تم توزيع 50 إستمارة على مجتمع الدراسة المتضمن الأكاديميين و المهنيين ، حيث تم التوزيع بالإتصال المباشر بأفراد العينة و البعض تم توزيعها عن طريق مواقع التواصل الإجتماعي.

الجدول رقم (2-4) الإحصائيات الخاصة بإستثمارات الإستبيان

النسبة	العدد	البيان
100%	50	الاستثمارات الموزعة
80	40	الاستثمارات المسترجعة
6	3	الاستثمارات المفقودة أو الضائعة
14	7	الاستثمارات الملغاة
0	0	الاستثمارات الواردة بعد الاجل
80	40	الاستثمارات الصالحة ( المعتمدة)

المصدر: من إعداد الطالب بناء على فرز إستثمارات الإستبيان

بعد عملية الفرز و التنظيم تم الإبقاء على 40 إستمارة للدراسة من مجموع الإستثمارات المسترجعة ، و نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الإستثمارات المعتمدة قد بلغت 80 % وهي نسبة مقبولة في نظر الطالب من أجل إستخدامها في معالجة و تحليل نتائج الإستبيان.

#### الفرع الثالث: حدود الدراسة

تقع حدود هذه الدراسة الميدانية فيمايلي:

**الحدود المكانية:** تحاول هذه الدراسة إستقصاء آراء المهنيين و الأكاديميين و الإداريين في الجزائر وبالتالي تتمثل الحدود المكانية في دولة الجزائر وبالتحديد في ولاية ورقلة؛

**الحدود الزمنية:** تتمثل الحدود الزمانية لهذه الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة بين تاريخ توزيع إستمارة الإستبيان و تاريخ إستلام آخر إستمارة. ( من 2018/04/03 إلى 2018/04/18)؛

**الحدود الموضوعية:** إهتمت هذه الدراسة بالإجابة على الموضوع النظري للبحث و المرتبط أساساً بالإفصاح المحاسبي الإلكتروني و مدى تأثيره على جودة المعلومات المالية.



### المطلب الثالث : معالجة و تحليل نتائج الإستبيان

من أجل معالجة و تحليل نتائج الإستبيان قمنا بتجميع البيانات و تبويبها بإستخدام برنامج (spss 22)، و ذلك بغية وضع جداول يمكن الإعتماد عليها في عملية التحليل ، كما تم الإعتماد عليه في التمثيل البياني للجداول التي تم الحصول عليها بواسطة أعمدة بيانية ، وذلك تماشياً مع النتائج المراد الوصول إليها.

#### الفرع الأول: الخصائص الديمغرافية للعينة

سوف نحاول التطرق إلى الخصائص الديمغرافية للعينة التي شاركت في الإجابة على الإستبيان عن طريق التطرق للمعلومات الشخصية لأفراد هذه العينة من خلال الاسئلة من (1-19).

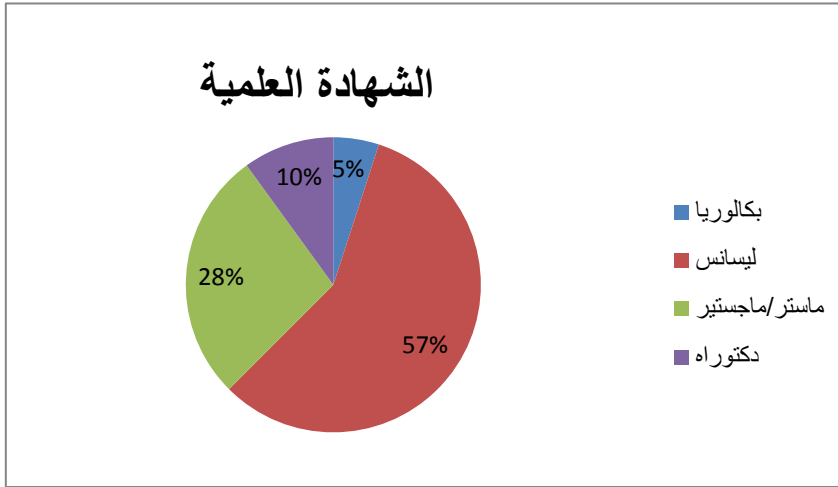
#### الفرع الثاني: توزيع أفراد العينة حسب الشهادة العلمية

نلاحظ من خلال الجدول أدناه أن اغلبية أفراد العينة من حاملي شهادة ليسانس حيث بلغت نسبتهم المئوية 57.50% ، و هي نسبة مرتفعة و يرجع ذلك إلى أن أغلبية افراد العينة من فئة المحاسبين و الموظفين ، في حين بلغت نسبة حاملي شهادة الماجستير أو الماستر 27.50% و الدكتوراه 10 % ، أي أن كل أفراد العينة لديهم مستوى جامعي و هذا مايزيد عن اهمية البحث و النتائج المتحصل عليها.

الجدول رقم (2-5) توزيع أفراد العينة حسب الشهادة العلمية

البيان	بكالوريا	ليسانس	ماستر/ماجستير	دكتوراه	المجموع
التكرار	2	23	11	4	40
النسبة	5.0	57.5	27.5	10.0	100

الشكل رقم (2-2): توزيع نسب أفراد العينة حسب الشهادة العلمية



المصدر: من إعداد الطالب بناءً على نتائج (spss22.0)

#### الفرع الثالث: توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة

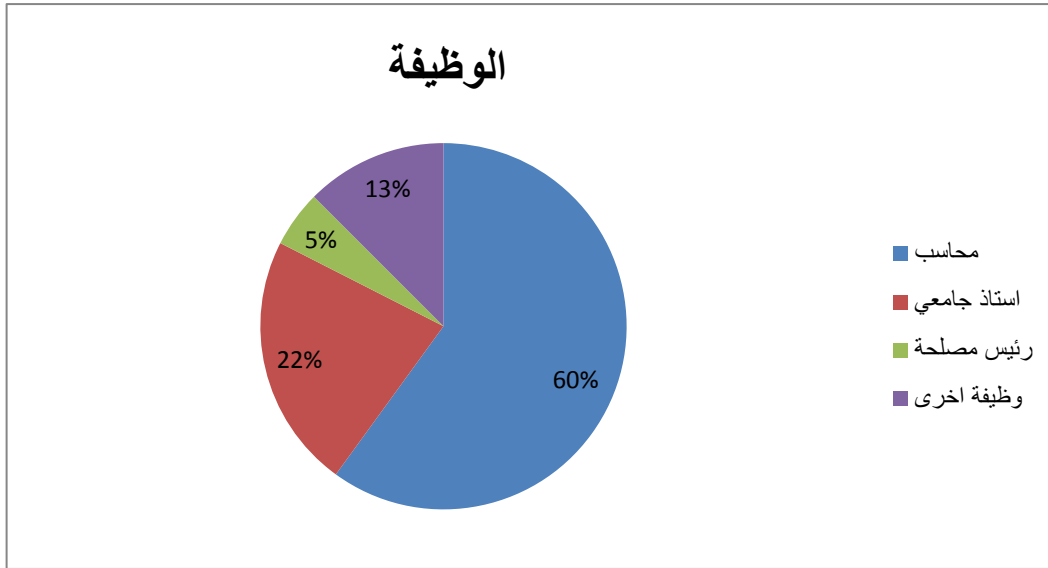
الملاحظ على أفراد العينة أن نسبة 60% هم إطارات في المحاسبة بالمؤسسات الجزائرية العامة و الخاصة و نسبة 22.50% هم اساتذة في الجامعة ، و تليها رؤساء المصالح في المؤسسات الإقتصادية بنسبة 5% ، أما النسبة المتبقية و التي قدرت بـ 12.20% فقد تضمن فئة الوظائف الأخرى ( متصرف إداري، مدقق خارجي، بنكي، ...) ، أي تم التركيز في هذه الدراسة على العاملين بالمؤسسات و هذا أمر إيجابي بحيث يمكننا من معرفة مدى تعرضهم للمشاكل المحاسبية بسبب الممارسة المحاسبية المستندة للنظام المحاسبي المالي على إعتبارهم أنهم هم المسؤولون عن عمليات التقدير الشخص

الجدول رقم (2-6) : توزيع افراد العينة حسب الوظيفة

البيان	محاسب	استاذ جامعي	رئيس مصلحة	وظيفة اخرى	المجموع
التكرار	24	9	2	5	40
النسبة	60.00	22.50	5.00	12.20	100

المصدر: من إعداد الطالب بناءً على نتائج (spss22.0)

الشكل رقم (2-3): توزيع نسب افراد العينة حسب الوظيفة



المصدر: من إعداد الطالب بناءً على نتائج (spss22.0)

#### الفرع الرابع: توزيع افراد العينة حسب الأقدمية

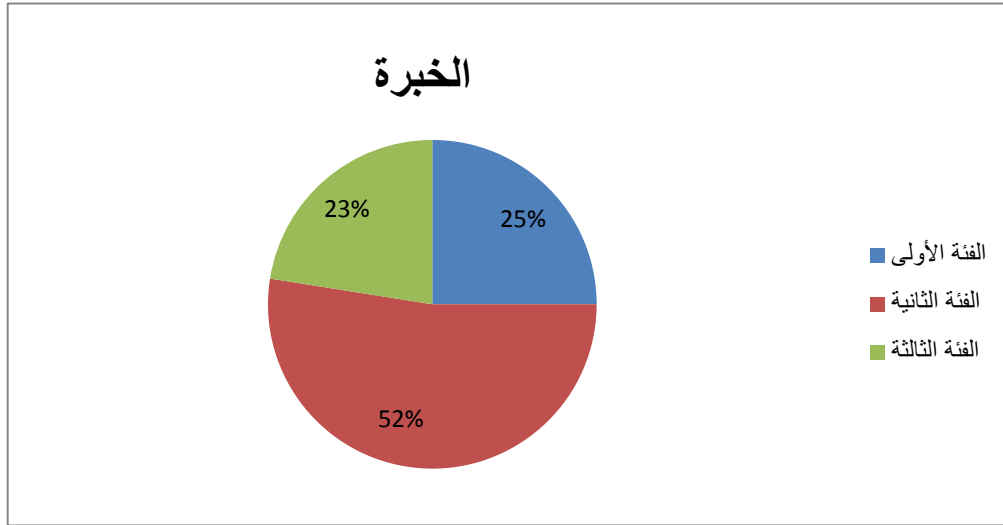
نلاحظ من خلال الجدول أدناه أن نسبة المستجوبين للفئة الأولى التي لا تتعدى خبرتهم 05 سنوات قد بلغت 25.0% وفسر ذلك لإعتمادنا على نسبة معتبرة من خريجي الجامعات الجدد الحائزين على شهادة الليسانس الذين يشتغلون بالمؤسسات الإقتصادية ، أما بالنسبة للفئة الثانية و التي تتراوح خبرتهم ما بين 5-15 سنة فبلغت نسبتهم 52.50%، أما الفئة الثالثة و التي خبرتهم أكثر من 15 سنة فبلغت نسبتهم 22.50%

الجدول رقم (2-7): توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية

البيان	الفئة الأولى	الفئة الثانية	الفئة الثالثة	المجموع
التكرار	10	21	9	40
النسبة %	25	52.50	22.50	100

المصدر: من إعداد الطالب بناءً على نتائج (spss22.0)

الشكل رقم (2-4) .: توزيع نسب افراد العينة حسب الخبرة



المصدر: من إعداد الطالب بناءً على نتائج (spss22.0)

الفرع الخامس: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب القطاع الوظيفي

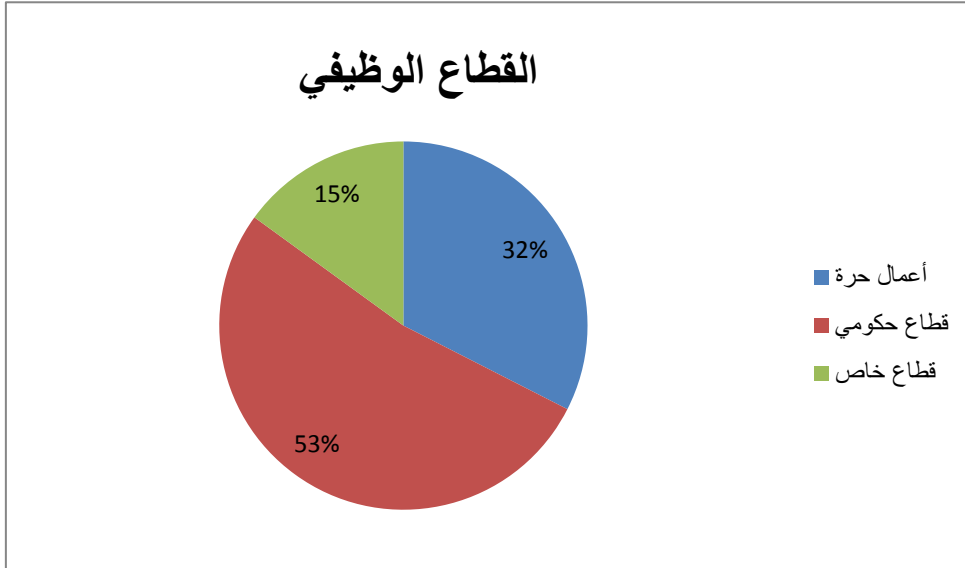
نلاحظ من خلال الجدول أدناه أن النسبة الأكبر من المستجوبين تنتمي غلى القطاع الحكومي، حيث بلغت نسبتهم 52.50% ، و يرجع إرتفاع هذه النسبة لتركيزنا على فئة الإطارات في المؤسسات الإقتصادية العامة و المالية، ثم يليه القطاع الحر بنسبة 32.50% ، ثم يليه القطاع الخاص بنسبة 15% .

الجدول رقم (2-8): توزيع افراد العينة حسب القطاع الوظيفي

البيان	أعمال حرة	قطاع حكومي	قطاع خاص	المجموع
التكرار	13	21	6	40
النسبة%	32.50	52.50	15.00	100

المصدر: من إعداد الطالب بناءً على نتائج (spss22.0)

الشكل رقم (2-5): توزيع نسب أفراد العينة حسب القطاع الوظيفي



المصدر: من إعداد الطالب بناءً على نتائج (spss22.0)

#### المطلب الثاني: وصف إجابات عينة الدراسة

من خلال هذا العنصر نحاول وصف وتحليل إجابات عينة الدراسة بخصوص من محور الدراسة، ثم استنتاج اتجاه العينة لكل سؤال من أسئلة الدراسة وهذا بالاعتماد على الأوزان المرجحة لمقياس التكرارات، حيث قمنا بحساب طول الفئة والذي يساوي حاصل قسمة عدد المسافات (من 1 إلى 2، من 2 إلى 3) على عدد الخيارات المتاحة أمام المستجوبين (معارض، محايد، موافق)، وعليه يساوي طول الفئة  $2/3 = 0.66$ .

يصبح توزيع الإجابات حسب الجدول التالي:

الجدول (9.2) الأوزان المرجحة لمقياس الدراسة

اتجاه الإجابة	المتوسط المرجح
معارض	من 1 إلى 1.66
محايد	من 1.67 إلى 2.33
موافق	من 2.34 إلى 3

المصدر: من إعداد الطالب

المطلب الثالث : وصف وجهة نظر المستجوبين حول متطلبات وأهمية الإفصاح الإلكتروني في المؤسسة

من خلال الجدول رقم، (2-10) يتبين لنا ان المتوسط الحسابي للعينة بلغة 2.432 أي أن المستجوبين يتفقون على أن المؤسسة تقوم بتطبيق ما ينص عليه القانون 09-110 ، حيث أن السؤال التعلق بالتأثير الإفصاح الإلكتروني على جودة المعلومة المالية كانت أكبر العبارات تأيد بمتوسط حسابي بلغ 3.28 ، في حين أن السؤال رقم 11 ترى بأن الإفصاح الإلكتروني ملائم للواقع المهني الجزائري تلقى ادنى قبول وذلك بمتوسط حسابي 2.03 ولكن على العموم كل فقرات الاستبيان تجاوزت المتوسط المرجعي موافق، مما يعني أن عينة الدراسة اتفقت في أغلبيتها على أن المؤسسة تطبق في المرسوم التنفيذي 09-110 وهذا ما يؤكد الانحراف المعياري الذي سجل المعدل 0.41826 مما يعكس تركز اجابات العينة وعدم تشتتها بنسبة كبيرة.

الجدول رقم (2-10) وجهة نظر المستجوبين بخصوص تأثير الإفصاح الإلكتروني على جودة المعلومة المحاسبية

الرقم	السؤال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الإجابة
1	من بين أهم المصادر المعلومات هي شبكة الأنترنت	2,49	0,756	موافق
2	تعتبر المؤشرات المالية أداة هامة للإفصاح عن المعلومات المالية	2,65	0,662	موافق
3	تعتبر المعلومات الواردة في القوائم المالية السنوية كافية لتلبية احتياجات المستخدمين	2,08	0,730	محايد
4	تقارب الإفصاح بين الجزائر والدول المتقدمة سيساهم في قابلية فهم المعلومات المالية المفصّح عنها	2,56	0,552	موافق
5	ان المعلومات الواردة في القوائم المالية ملائمة لمختلف المستخدمين	2,18	0,844	محايد
6	الإفصاح وفق شبكة الانترنت سيساهم في زيادة ثقة المستثمرين بالمعلومات المحاسبية	2,38	0,807	موافق
7	تعتبر المعلومات المفصّح عنها إلكترونيا موثوقة لمستخدمي المعلومة المالية بالبيئة	2,33	0,694	محايد
8	التوسع في الإفصاح الإلكتروني من شأنه تعزيز جودة المعلومات	2,72	0,506	موافق
9	يمكن تحقيق تعزيز جودة المعلومات المالية إلكترونيا عن طريق الإفصاحات المرفقة للقوائم المالية	2,65	0,662	موافق

موافق	0,784	2,47	إن الإفصاح الإلكتروني للقوائم المالية ملائم للمستثمرين الأجانب	10
محايد	0,800	2,03	ترى بأن الإفصاح الإلكتروني ملائم للواقع المهني الجزائري	11
موافق	0,740	2,37	يساهم الإفصاح الإلكتروني في تحقيق قابلية المعلومات المالية للفهم	12
محايد	0,813	2,18	ان الإفصاح الإلكتروني غير مجدي بالنسبة للبيئة الاقتصادية الجزائرية	13
موافق	0,716	2,50	انعدام التأطير البشري المؤهل بالعدد الكافي ساهم في عدم جدوى الإفصاح الإلكتروني	14
موافق	4,867	3,28	يتأثر مستخدم التقارير المالية بطبيعة وشكل موقع المؤسسة	15
موافق	0,751	2,53	يساهم الإفصاح الإلكتروني في تعزيز خاصية التوقيت المناسب للمعلومات المالية	16
موافق	0,736	2,35	القوائم المالية المفصح عنها إلكترونيا تكفي طموحات المساهمين والمقرضين والشركاء الفاعلين	17
موافق	0,781	2,43	يحقق الإفصاح المحاسبي الإلكتروني تخفيضا لتكاليف توزيع المعلومات والطباعة .....	18
محايد	0,730	2,07	تعتبر المعلومات المفصح عنها إلكترونيا دقيقة وذات مصداقية	19
موافق	,41826 0	2,432 2	تأثير الإفصاح الإلكتروني على جودة المعلومة المالية	A

المصدر: من إعداد الطالب بناءً على نتائج (spss22.0)

### المطلب الرابع: اختبار الفرضيات

#### الفرع الأول: صدق أداة الدراسة

قبل القيام بالاختبارات الإحصائية المناسبة لتحليل فرضيات الدراسة، لابد من التأكد من موثوقية أداة القياس المستخدمة، حيث تعكس الموثوقية هنا درجة ثبات أداة القياس، وتتأثر أداة القياس بعدة عوامل

#### - معامل ألفا كرونباخ:

يستخدم معمل ألفا كرونباخ لقياس مدى ثبات أداة الدراسة من ناحية الاتساق الداخلي لفقرات الأداة، والنسبة الإحصائية المقبولة لهذا هي 0.60%،

#### جدول ( 2-11) جدول معامل ألفا كرونباخ

معامل ألفا كرونباخ	الأسئلة
0.745	19

المصدر: من إعداد الطالب بناءً على نتائج (spss22.0)

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الثبات بلغت 0.745% وهي نتيجة مقبولة جدا وهذا يدل أن لو تم طرح نفس المستجوبين فإنه مانسبته 74.5% ستكون نفس الإجابة.

#### الفرع الثاني: اختبار الفرضيات وقراءة النتائج

#### أولا: اختبار وتحليل نتائج الفرضية الأولى

نهدف من خلال هذا المحور إلى تفصي وجهات نظر المستجوبين بخصوص تأثير الإفصاح الإلكتروني على جودة المعلومة المحاسبية وهذا بصياغة الأسئلة ( من 1 إلى 19) والتي خصصت لاختبار الفرضية ، والتي نصها:

**H0-** لا توجد فروقات ذات دلالة احصائية بين متغير الإفصاح الإلكتروني حسب الشهادة العلمية

أما الفرضية البديلة فنصها كما يلي:

**H1-** توجد فروقات ذات دلالة احصائية بين متغير الإفصاح الإلكتروني حسب الشهادة العلمية



يبين الجدول، (2-12) نتائج اختبار للفرضية ، بحيث بلغت قيمة مستوى الدلالة 0.075% وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة، وعليه فننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروقات ذات دلالة احصائية بين اراء المستجوبين بين الإفصاح الإلكتروني حسب الشهادة العلمية

الجدول (2-12): نتائج اختبارات الخاص بالفرضية الأولى

نوع الاختبار	مستوى الدلالة	f المحسوبة	القرار
ANOVA	0.075	3,868	H0 قبول الفرضية العدمية

المصدر: من إعداد الطالب بناءً على نتائج (spss22.0)

ثانيا : اختبار وتحليل نتائج الفرضية الثانية

نهدف من خلال هذا المحور إلى تفصي وجهات نظر المستجوبين بخصوص تأثير الإفصاح الإلكتروني على جودة المعلومة المحاسبية ، وهذا بصياغة الأسئلة ( من 1 إلى 19) والتي خصصت لاختبار الفرضية الثانية ، والتي نصها:

-H0" لا توجد فروقات ذات دلالة احصائية بين متغير الإفصاح الإلكتروني حسب متغير الوظيفة

أما الفرضية البديلة فنصها كما يلي:

-H1" توجد فروقات ذات دلالة احصائية بين متغير الإفصاح الإلكتروني حسب متغير الوظيفة

يبين الجدول (2-13) نتائج اختبار للفرضية الثانية، بحيث بلغت قيمة مستوى الدلالة 0.035% وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة، وعليه فننا نقبل الفرضية العدمية القائلة بوجود فروقات ذات دلالة احصائية بين متغير الإفصاح الإلكتروني حسب الوظيفة

الجدول (2-13): نتائج اختبارات الخاص بالفرضية الثانية

نوع الاختبار	مستوى الدلالة	f المحسوبة	القرار
ANOVA	0.355	1.11	قبول الفرضية العدمية H1

المصدر: من إعداد الطالب بناءً على نتائج (spss22.0)

### الفرع الثالث : نتائج الدراسة:

من خلال الدراسة الميدانية التي أجريناها على العينة التي تم إختيارها من الأكاديميين و المهنيين و إطارات المؤسسات الإقتصادية و البنوك ، و تحليل آراءهم و إجاباتهم إستطعنا أن نستخلص مايلي:

- ❖ أن أهم مصادر المعلومات هي شبكة الأنترنت؛
- ❖ أن المؤشرات المالية هي أداة هامة للإفصاح عن المعلومات المالية؛
- ❖ أن الإفصاح وفق شبكة الانترنت سيساهم في زيادة ثقة المستثمرين بالمعلومات المحاسبية؛
- ❖ أن تقارب الإفصاح بين الجزائر والدول المتقدمة سيساهم في قابلية فهم المعلومات المالية المفصح عنها؛
- ❖ أن التوسع في الإفصاح الإلكتروني من شأنه تعزيز جودة المعلومات؛
- ❖ أن الإفصاح الإلكتروني للقوائم المالية ملائم للمستثمرين الأجنب؛
- ❖ أنه يمكن تحقيق تعزيز جودة المعلومات المالية إلكترونيا عن طريق الإفصاحات المرفقة للقوائم المالية؛
- ❖ أن الإفصاح الإلكتروني يساهم في تحقيق قابلية المعلومات المالية للفهم؛
- ❖ أن انعدام التأطير البشري المؤهل بالعدد الكافي ساهم في عدم جدوى الإفصاح الإلكتروني؛
- ❖ يتأثر مستخدم التقارير المالية بطبيعة وشكل موقع المؤسسة؛
- ❖ يساهم الإفصاح الإلكتروني في تعزيز خاصية التوقيت المناسب للمعلومات المالية؛
- ❖ أن الإفصاح المحاسبي الإلكتروني يحقق تخفيضا لتكاليف توزيع المعلومات والطباعة؛
- ❖ أن القوائم المالية المفصح عنها إلكترونيا تكفي طموحات المساهمين والمقرضين والشركاء الفاعلين.

## خلاصة الفصل الثاني

تطرقنا في هذا الفصل إلى الإجابة على الإشكالية المطروحة بخصوص تأثير الإفصاح الإلكتروني على جودة المعلومة المالية، بحيث تم من خلال هذا الفصل إلى دراسة مجموعة من الشركات الجزائرية عبرة موقع الأنترنت، بإضافة إلى دراسة حالة لشركة التأمينات (SAA)، بتعريفها وتوضيح الهيكل التنظيمي لها، وبيننا مدى تطبيق الإستبيان والمعالجة الإحصائية المستخدمة، وكذا إختبار الفرضيات وعرض نتائج الدراسة التي بدورها أفضت أن أفراد العينة المستجوبين على أن الإفصاح الإلكتروني له تأثير إيجابي وفعال على جودة المعلومة المالية، الذي يؤدي إلى جلب المستثمرين الأجانب، وضمان تدفق رؤوس الأموال، من خلال ماتوفره المعلومة المالية من ثقة تجاه أفراد هذه الفئة.

# خاتمة

## خاتمة

تناولت هذه المذكرة إشكالية مدى تأثير الإفصاح الإلكتروني على جودة المعلومة المحاسبية ، وهذا استنادا على الخصائص النوعية الواجب توفرها في هذه المعلومات المالية.

ولقد تناولنا في هذه الدراسة الى جانبين ، جانب نظري وجانب تطبيقي ، حيث تطرق الجانب النظري الى استعراض أهم الأدبيات النظرية واهم الدراسات السابقة في هذا الموضوع ، في حين من أنو الجانب التطبيقي تم إسقاطه على عينة من المحاسبين والموظفين في البيئة الجزائرية ، من خلال دراسة ميدانية، فيمكننا اختبار الفرضيات وعرض النتائج والتوصيات والإقتراحات، وآفاق الدراسة.

### النتائج العامة:

بعدها استعرضنا مختلف جوانب الموضوع، من خلال الدراسة النظرية من جهة والدراسة الميدانية من جهة أخرى، توصلنا الى فروض النتائج النتائج التالية:

- ✓ أن الإفصاح الإلكتروني هو استخدام الموقع الإلكتروني للشركة في توفير المعلومات المحاسبية، بحيث تكون وسيلة اتصالية بين الشركة ومستخدم المعلومة المالية لعملية اتخاذ القرار حيث يعتمد مستخدمو المعلومة المالية على جودة المعلومة المحاسبية الواردة بالقوائم والتقارير المالية؛
- ✓ أن الإفصاح الإلكتروني في البيئة الجزائرية غير ملائم لها وذلك من خلال ما يترتب عنه من مخاطر لأنو مستخدمو المعلومة المالية يرون أن ذلك يعكس سلبا في ارتفاع التكاليف؛
- ✓ تحول بيئة التقارير المالية من بيئة ورقية الى بيئة إلكترونية، وذلك من خلال النمو السريع والمتزايد في شبكة الإنترنت حيث بدأ العديد من الشركات في مختلف أنحاء العالم استخدام هذه الشبكة كأداة لتوزيع قوائمها المالية للإستفادة من امكانية التكنولوجيا؛
- ✓ أن الإفصاح الإلكتروني يخفف من تكاليف الطباعة والتوزيع وما يترتب عليه من مشاكل كصعوبة إيصال التقارير الى المستثمرين الأجانب، وذلك في ظل المستثمرين الأجانب؛
- ✓ إن الإفصاح الإلكتروني الفعال يتطلب نشر مجموعة شاملة من المعلومات المالية، من خلال التقرير السنوي لي مجلس الإدارة بالإضافة الى الإفصاح عن التقارير الإجتماعية والبيئية وغيرها، مع نشر المعلومات السنوات الماظية؛
- ✓ أن الإفصاح الإلكتروني أداة إنتشار بالنسبة للشركة، فهو موجه لعدد كبير وغير معروف المستخدمين ، الأمر الذي يحقق للشركة الإنتشار مما يعمل على جذب العديد من المستثمرين الأجانب ليس على المستوى المحلي فحسب بل أيضا على المستوى العالمي.

## التوصيات

- من خلال ماتنولناه في المباحث الثلاثة، وسعياً لإعطاء فائدة أكبر لهذا البحث يمكن في هذا المجال أن نتقدم بالتوصيات التي تم الوصول إليها بناء على النتائج السابقة وهي:
- ✓ ضرورة اهتمام الشركات الجزائرية في القيام بإنشاء مواقع إلكترونية فعالة لما لها من أثر مباشر من خلال الربط بين الدول المتقدمة والجزائر؛
  - ✓ ينبغي على الشركات الجزائرية زيادة الوعي وإدراك مستخدمي المعلومة المالية بأهمية الإفصاح الإلكتروني والمزايا التي يحققها، من خلال تدريبات وعقد مؤتمرات وندوات من شأنها تعزيز التأطير البشري لتعزيز إطلاعهم وإدراكهم على آخر المستجدات التي فيما يخص الإفصاح الإلكتروني؛
  - ✓ إلزام الشركات بضرورة إحتواء المواقع الإلكترونية على كافة المعلومات الجوهرية المترتبة باقارير السنوية، لأجل الوصول الى المعلومات متكاملة، وكذلك ضرورة نشر تقارير سنوية للفتترات الماضية بغية اجراء مقارنات؛
  - ✓ إلتزام الشركات الجزائرية بضرورة القيام نشر القوائم المالية بشكل دوري وذلك لتعزيز الإفصاح زالشفافية وتوصيلها الى مستخدمي المعلومة المالية لزيادة الثقة بين جميع الأطراف؛
  - ✓ ضرورة حرص الشركات بتقديم القوائم المالية بشفافية ومصداقية، وذلك من خلال عرضها في المواقع الإلكترونية الخاصة بالشركة، لتمكين مستخدمي المعلومة المالية من الإطلاع عليها، ولما لها أثر كبير على المستثمرين الأجانب في اخاذ القرار، لتصل إليه بالكم والنوع وفي الوقت المناسب؛
  - ✓ ضرورة التزام الشركات بأساليب توفر الحماية ضد المخاطر ويكون لدى الشركة اجراءات ردية لها من خلال تقنيات مكاملة للإفصاح الإلكتروني.

## آفاق الدراسة:

في الأخير يمكن القول أن هذا البحث قد أنحصر في موضوع الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في تعزيز جودة المعلومة المالية، مع الإشارة إلى أن الإفصاح الإلكتروني ودوره في تعزيز جودة المعلومة المالية من شأنه توفير قوائم مالية ذات مصداقية لجلب أكبر مستثمرين، ونظراً لتساع هذا الموضوع فإننا يمكن إحاطته بكل جوانبه من خلال دراسة واحدة، وبالتالي فإن هذه الدراسة تعتبر مساهمة بسيطة من الباحث وخطوة أولى بالنسبة للدراسات القادمة، فمن خلال هذا البحث تبين لنا العديد من الجوانب في البحث العلمي، ويمكن من خلال هذا الشأن القيام بفتح الباب أم البحوث المستقبلية نذكر منها:

- الإفصاح الإلكتروني في المؤسسات الإقتصادية الجزائرية؛
- دور الإفصاح الإلكتروني في تعزيز صنع القرار في المؤسسات الإستثمارية؛
- تأثير التجارة الإلكترونية على تطوير نظم المعلومات المحاسبية.

# قائمة المصادر والمراجع

مراجع باللغة العربية

- (1) بكر إبراهيم محمود ونضال عزيز مهدي، "دور و مسؤولية مراقبي الحسابات في العراق تجاه الإفصاح الإلكتروني للقوائم المالية"، جامعة المستنصرية، قسم المحاسبة، بدون سنة، ص 04؛
- (2) أحمد وحيه الدباغ ، انصاف محمود دلال " دور الإفصاح الإلكتروني في تحقيق السوق المالي الكفئ سوق للأسهم السعودي نموذجاً " مقالجلة تنمية الرفادين ، العدد 113 ، المجلة 35 العراق 2013 ص150؛
- (3) محمد عبد الله المهدي ، وليد زكرياء صيام ، " اثر الافصاح المحاسبي في التقارير المالية السنوية المنشورة على اسعار الاسهم " ، مجلد 34 ، العدد 2 ، 2007، ص 263؛
- (4) خالد جمال الجعارات ، معايير التقارير الدولية 2007 ، اثرء للنشر ، عمان الاردن ، 2008، ص (34-36)؛
- (5) ولاء ربيع عبد العظيم أحمد " التجارب الدولية لتطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية ifrs في ضوء النشر الإلكتروني للقوائم المالية " ، مؤتمر الإتجاهات لجنة المحاسبة والمراجعة في بيئة تكنولوجيا المعلومات بين النظرية والتطبيق ، جامعة مصر ، 9/8-أكتوبر-2013؛
- (6) سليم ممدوح، سليم البوجي، "مدى إلتزام الشركات المدرجة في بورصة فلسطين بنظام الإفصاح المعدل (دراسة تطبيقية)"، مذكرة ماجستير، تخصص المحاسبة والتمويل، جامعة الإسلامية - غزة، 2015، ص 25؛
- (7) 7- الغنام صابر حسين، " نموذج محاسبي مقترح لقياس أثر استخدام لغة (XBRL)، على جودة المعلومة المحاسبية"مجلة البحوث المالية والتجارية (كلية التجارة جامعة بور )، العدد 2، مصر؛
- (8) - حنان عبد الحكيم غريب أحمد، "أثر استخدام لغة تقارير الأعمال الموسوع (XBRL)، على زيادة جودة التقارير المالية الإلكترونية لتحسين كفاءة سوق الأوراق المالية المصرية"، أطروحة ماجستير، غير منشورة، جامعة السويس، كلية التجارة، قسم المراجعة والمحاسبة، العدد 149، مصر، 2015، ص(52-61)؛
- (9) حسين هادي عنبرة، ماهر نجى علي، " تأثير الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية بالقوائم المالية في قرارات مستخدمي هذه القوائم"، دراسة تطبيقية، جامعي الكوفة كلية الإدارة والإقتصاد، العدد 26، العراق؛

مراجع باللغة الأجنبية

1. Abdalmuttaleb M.A. Musleh Al-Sartawi Department of Accounting and Economics College of Business and Finance Ahlia University, Kingdom of Bahrain ·International Research Journal of Finance and Economics ISSN 1450-2887 Issue 159 January, 2017
2. <http://www.internationalresearchjournaloffinanceandeconomics.com> .
3. :jean-françois des Robert , françois Mèchain-hervè puteaux, normes IFRS et PME ,Dunod ,baris,2004,p12.



# قائمة الملاحق

الأساتذة المحكمين

الأستاذ المحكم	الرقم
د. خالد مقدم	01
د. عبد الله مايو	02
د. رشيد مناصرية	03
د. فؤاد صديقي	03

**الملحق: 02**

لا	نعم	الاستمارة
	نعم	هل يوجد للشركة موقع إلكتروني خاص بها ؟
لا		هل يتضمن الموقع الإلكتروني للشركة معلومات مالية مفصلة؟
	نعم	هل يتضمن الموقع الإلكتروني للشركة عقد التأسيس؟
	نعم	هل يتضمن الموقع الإلكتروني للشركة نبذة عن: أعضاء مجلس الإدارة و كبار المساهمين و الإدارة التنفيذية
	نعم	هل يتضمن الموقع الإلكتروني للشركة التقارير السنوية لأخر ثلاث سنوات على الأقل.
	نعم	هل يتم الإفصاح ضمن التقرير السنوي عن أسماء اللجان المبنقة عن مجلس الإدارة
	نعم	هل يتم الإفصاح ضمن التقرير السنوي عن أسماء و أعضاء كل لجنة من هذه اللجان
	نعم	هل يتم الإفصاح ضمن التقرير السنوي عن مسؤوليتها و صلاحيتها
	نعم	يظهر في التقرير السنوي للشركة بيان بالمراكز القيادية التي يشغلها أعضاء مجلس الإدارة لدى اي شركة أخرى.
لا		يظهر في التقرير السنوي للشركة كشف مفصل يتضمن جميع المبالغ التي حصل عليها رئيس و أعضاء مجلس الإدارة أو المكافأة أو البدلات أو المزايا العينية أو القروض
لا		يظهر في التقرير السنوي للشركة كشف مفصل يتضمن جميع المبالغ التي حصل عليها موظفو الإدارة التنفيذية أو المكافآت أو البدلات أو المزايا أو القروض يتضمن الكشف إسم كل واحد منهم.
لا		يوضح التقرير السنوي للشركة مساهمة الشركة في خدمة البيئة
لا		يوضح التقرير السنوي للشركة مساهمة الشركة في خدمة المجتمع المحلي ، في حالة عدم وجود لشاط للشركة في مجال المسؤولية المجتمعية فيتم الإفصاح عن ذلك

لا		هل يتضمن التقرير السنوي للشركة التعير الذي طرأ على أعمال الشركة لمدة سنتين ماليتين أو أقل كما لإندماج أو التصرف في إحدى موجودات الشركة الأساسية أو تقديمها خدمات أو منتجات جديدة .
لا		هل يتضمن التقرير السنوي للشركة بيان بالتبرعات و المنح التي دفعتها الشركة المدرجة خلال السنة المالية، مفصلة حسب الجهات التي دفعت لها؟.
	نعم	هل يتضمن التقرير السنوي للشركة أعمال الشركة و أعمال اي شركة حليفة أو تابعة لها؟.
	نعم	هل يتضمن التقرير السنوي للشركة التوجهات الحالية و القادمة؟
لا		هل يوضح التقرير السنوي للشركة ما إذا كانت أعمال الشركة موسمية ؟
	نعم	هل يظهر في التقرير السنوي للشركة مجموع للمبيعات و الدخل لسنتين ماليتين على الأقل رتبة حسب نشاط الشركة ؟
لا		هل يظهر في التقرير السنوي للشركة وصف القوانين الجزائية أو الأجنبية أو غيرها من الجهات الحكومية و التي يكون لها و بالقدر الذي تعلمه الشركة أو منتجاتها أو خدماتها أو على قدرتها التنافسية؟.
لا		هل يظهر في التقرير السنوي للشركة مدى إتباع خصائص الحكومة؟



كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التجارية



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

في ميدان: علوم الإقتصادية وعلوم التسيير وعلوم تجارية

فرع: علوم مالية ومحاسبية

التخصص: محاسبية وجبائية معمقة

بعنوان:

دور الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في تعزيز جودة المعلومة المالية

دراسة ميدانية للشركة الوطنية للتأمين SAA لسنة 2018

تحت إشراف الأستاذ : عبد القادر دشاش

من إعداد الطالب: موسى عسال

أخي الفاضل/ أختي الفاضل

إجابتك على هذه الأسئلة في معرفة نشاطا مدى تأثير الإفصاح الإلكتروني على جودة المعلومة المالية، نأمل منكم أن تكونوا ضمن الأشخاص الذين كانت لهم يد ولو قصيرة في إثراء هذا الموضوع الحديث الدراسة، وذلك بغية استفادتنا واستفادتكم واستفادة طلبتنا في هذا المجال.

علما بأن المعلومات ستتعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض علمية فقط.

شكرا لا تعاونكم وحسن استجابتكم معنا.

2 / الرجاء وضع علامة (X) في الخانة المناسبة

القسم الأول: الأسئلة الخاصة للبيانات العامة (المعلومات الشخصية)

1/ الشهادة العلمية :  باكالوريا  ليسانس  ماستر/ماجستير  دكتوراه

2/ الوظيفة :

محاسب  رئيس مصلحة  
 أستاذ جامعي  وظيفة أخرى أذكرها

3/ الأقدمية :

أقل من 05 سنوات  من 05 سنوات الى 15 سنة  أكبر من 15 سنة

3/ القطاع الذي تنتمي إليه :

أعمال حرة  قطاع حكومي  قطاع خاص

3/ الأسئلة الخاصة بالدراسات السابقة

تأثير الإفصاح الإلكتروني على جودة المعلومة المالية			
الرقم	البيان	موافق	محايد
1	من بين أهم المصادر المعلومات شبكة الأنترنت		
2	تعتبر المؤشرات المالية أداة هامة للإفصاح عن المعلومات المالية		
3	تعتبر المعلومات الواردة في القوائم المالية السنوية كافية لتلبية احتياجات المستخدمين		
4	تقارب الإفصاح بين الجزائر والدول المتقدمة سيساهم في قابيله فهم المعلومات المالية المفصّح عنها إلكترونيا		
5	ان المعلومات الواردة في القوائم المالية ملائمة لمختلف المستخدمين		
6	الإفصاح وفق شبكة الإنترنت سيساهم في زيادة ثقة المستثمرين بالمعلومات المحاسبية		
7	تعتبر المعلومات المفصّح عنها إلكترونيا موثوقة لمستخدمي المعلومة المالية للبيئة		
8	التوسع في الإفصاح الإلكتروني من شأنه تعزيز جودة المعلومات		
9	يمكن تحقيق تعزيز جودة المعلومات المالية إلكترونيا عن طريق الإفصاحات المرفقة للقوائم المالية		
10	ان الإفصاح الإلكتروني للقوائم المالية ملائم للمستثمرين الأجانب		
11	ان الإفصاح الإلكتروني ملائم للواقع المهني الجزائري		
12	يساهم الإفصاح الإلكتروني في تحقيق قابلية المعلومات المالية للفهم		
13	ان الإفصاح الإلكتروني غير مجدي بالنسبة للبيئة الاقتصادية الجزائرية		
14	انعدام التأطير البشري المؤهل بالعدد الكافي ساهم في عدم جدوى الإفصاح الإلكتروني		
15	يتأثر مستخدمي التقارير المالية طبيعة وشكل موقع المؤسسة		
16	يساهم الإفصاح الإلكتروني في تعزيز خاصية التوقيت المناسب للمعلومات المالية		
17	القوائم المفصّح عنها إلكترونيا تلبّي طموحات المساهمين والقرضين والشركاء الفاعلين		
18	يحقق الإفصاح المحاسبي الإلكتروني تخفيضا للتكاليف التوزيع والطباعة		

			تعتبر المعلومات المفصّل عنها إلكترونيًا دقيقة وذات مصداقية	19
--	--	--	--	----



الفهرس

III	الإهداء
IV	الشكر
V	الملخص
VII	قائمة المحتويات
VIII	قائمة الجداول
IX	قائمة الأشكال البيانية
X	قائمة الملاحق
أ	مقدمة عامة
الفصل الأول: الأدبيات النظرية للإفصاح الإلكتروني وجودة المعلومات المالية	
2	تمهيد
3	المبحث الأول: الإفصاح الإلكتروني
3	المطلب الأول: ماهية الإفصاح الإلكتروني وتعريفه
3	الفرع الأول: ماهية الإفصاح الإلكتروني
3	الفرع الثاني: تعريف الإفصاح الإلكتروني
4	المطلب الثاني: مراحل تطور الإفصاح الإلكتروني
5	المطلب الثالث: أهمية الإفصاح الإلكتروني
6	المطلب الرابع: مزايا الإفصاح الإلكتروني مقارنة بالإفصاح التقليدي
7	المبحث الثاني: التقارير المالية والخصائص النوعية (الجودة) للمعلومات المالية
7	المطلب الأول: التقارير المالية
7	الفرع الأول: تعريف التقارير المالية
8	الفرع الثاني: أهمية التقارير المالية
8	الفرع الثالث: التطور التاريخي للتقارير المالية
9	المطلب الثاني: الخصائص النوعية للتقارير المالية
10	المطلب الثالث: لغة الأعمال الموسعة
10	الفرع الأول: لغة XBRL لغة التقارير الأعمال الموسعة
11	الفرع الثاني: مفاهيم ومفردات لغة الأعمال
12	الفرع الثالث: أهم اسهامات XBRL لوظيفة الإفصاح المحاسبي
13	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
13	المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية
17	المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية

18	خلاصة الفصل الأول
	الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لمدى تأثير الإفصاح الإلكتروني للمعلومات المالية على جودتها
20	تمهيد
21	المبحث الأول: دراسة حالة لمجموعة من الشركات الجزائرية عن طريق الأنترنت
21	المطلب الأول: منهجية و حدود الدراسة
21	الفرع الأول: فرضيات الدراسة
21	الفرع الثاني: مجتمع الدراسة
21	الفرع الثالث: طرق جمع البيانات
22	المطلب الثاني: مدى تطبيق الإفصاح الإلكتروني في البيئة الجزائرية
25	المبحث الثاني: مدى اعتماد مستخدمي المعلومة المالية على الإفصاح الإلكتروني المقابلات
25	المطلب الأول: تقديم المؤسسة الوطنية للتأمين SAA
25	الفرع الأول: نشأة الشركة
25	الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي
27	الفرع الثالث: نقاط القوة والضعف
28	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمؤسسة
29	المطلب الثاني: اعتماد مستخدمي المعلومة المالية على الإفصاح الإلكتروني
29	الفرع الأول: منهجية و حدود الدراسة
29	الفرع الثاني: مجتمع الدراسة
29	الفرع الثالث: طرق جمع البيانات
30	الفرع الرابع: قائمة أسئلة الإفصاح
33	المبحث الثالث: تأثير الإفصاح الإلكتروني على جودة المعلومات المالية
33	المطلب الأول: مراحل إعداد الإستبيان
33	الفرع الأول: تصميم إستمارة الإستبيان
33	الفرع الثاني: هيكل إستمارة الإستبيان
34	الفرع الثالث: نشر و توزيع إستمارة الإستبيان
34	المطلب الثاني: منهجية و حدود الدراسة
34	الفرع الأول: فرضيات الدراسة
34	الفرع الثاني: مجتمع الدراسة
35	الفرع الثالث: حدود الدراسة
36	المطلب الثالث: معالجة و تحليل نتائج الإستبيان

36	الفرع الأول: الخصائص الديمغرافية للعيينة
36	الفرع الثاني: توزيع عينة حسب الشهادة العلمية
37	الفرع الثالث: توزيع أفراد عينة الوظيفة
38	الفرع الرابع: توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية
39	الفرع الخامس: توزيع افراد العينة حسب القطاع الوظيفي
40	المطلب الثاني: وصف إجابات الدراسة
41	المطلب الثالث : وصف وجهة نظر المستجوبين حول أهمية الإفصاح الإلكتروني
43	المطلب الرابع : اختبار الفرضيات
43	الفرع الأول : صدق الدراسة
43	الفرع الثاني: اختبار الفرضيات وقراءة النتائج
45	الفرع الثالث : نتائج الدراسة
46	خلاصة الفصل
48	الخاتمة
51	قائمة المراجع والمصادر
53	الملحق رقم 01: الأساتذة المحكمين
55-54	الملحق رقم 02: دراسة حالة شركة التأمين SAA
59-56	الملحق رقم 03 : إستمارة الإستبيان موجهة لمستخدمي القوائم المالية
61	الفهرس